



الملف الصحفي

ليوم (الخميس)

15 محرم 1447 هـ

10 يوليو 2025 م

الم	من	الموضوع
8	1	أهم المستجدات المحلية
23	9	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
30	24	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)
58	31	تقارير ومؤشرات عامة
60	59	أخبار الهيئة السعودية للمياه
62	61	أخبار المؤسسة العامة للري
63	63	أخبار البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية
64	64	أخبار المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر
70	65	أخبار المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي

أهم المستجدات المحلية	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	9	تكرار الرصد



وزير "البيئة" يبحث مع الأمين العام لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر أبرز منجزات المبادرة ويؤكد أهمية تعزيز الجهود لتحقيق مستهدفاتها



الرياض - واس

استقبل معالي وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس المجلس الوزاري لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي، في ديوان الوزارة اليوم، الأمين العام لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر المهندس إبراهيم بن محمد التركي.

وهناً معاليه خلال اللقاء الأمين العام لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر على الثقة باختياره أول أمين عام لهذه المبادرة المهمة التي أطلقتها المملكة العربية السعودية في القمة الأولى للمبادرة برئاسة سمو ولي العهد -حفظه الله-.

وأكد الوزير الفضلي أهمية تنفيذ ميثاق المبادرة المعتمد وما صدر من قرارات المجلس الوزاري واللجنة التنفيذية للمبادرة بشأن اللوائح والسياسات التنفيذية للعمل، والبناء المؤسسي للأمانة العامة، التي تستضيفها المملكة في مدينة الرياض، منوهاً بأهمية تكثيف الجهود في هذه المرحلة للتعاون مع جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية والجهات ذات العلاقة لتحقيق مستهدفات المبادرة المعلنة.

من جهته، قدم الأمين العام للمبادرة خالص شكره وتقديره وامتنانه لحكومة خادم الحرمين الشريفين على الثقة الكريمة بترشيحه لهذا المنصب والدعم غير المحدود للمبادرة، وخالص الشكر والتقدير لمعالي وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس المجلس الوزاري للمبادرة، ولوكيل الوزارة لشؤون البيئة رئيس اللجنة التنفيذية للمبادرة الدكتور أسامة بن إبراهيم فقيها، على دعمهما وقيادتهما الحكيمة للعمل المشترك مع الدول الأعضاء في هذه المبادرة، وما تقدمه وزارة "البيئة" من جهد في الإعداد والتجهيز للأمانة العامة في مدينة الرياض.

يُذكر أن المجلس الوزاري لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر عقد اجتماعه الأول في مدينة جدة بتاريخ 13 ربيع الآخر 1446هـ الموافق 16 أكتوبر 2024م، حيث أقر الانطلاق الفعلي للمرحلة التنفيذية للمبادرة، وأصدر العديد من القرارات المحورية، التي شملت تأسيس الأمانة العامة واعتماد الهيكل المؤسسي، واللوائح التنظيمية لعمل المبادرة، إلى جانب الموافقة على انضمام (11) دولة جديدة ليصل إجمالي الدول الأعضاء في المبادرة إلى (31) دولة.

أهم المستجدات المحلية	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	5	تكرار الرصد



مجلس إدارة المركز الوطني لكفاءة وترشيد المياه "مائي" يعقد اجتماعه الـ 15



الرياض - واس

برئاسة معالي وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المركز الوطني لكفاءة وترشيد المياه، المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي عُقد اليوم، الاجتماع الـ 15 لمجلس إدارة المركز، وذلك في مقر الوزارة بالرياض.

واستعرض المجلس خلال الاجتماع حالة المبادرات والمشاريع، والوفورات المائية المحققة، بالإضافة إلى مناقشة لائحة اعتماد البرامج والجهات التدريبية المتعلقة بنشاط تدقيق المياه، كما تطرق الاجتماع إلى جهود المركز التوعوية في ترشيد الاستهلاك، وصولاً إلى متابعة أعمال المجلس واللجان ومراجعة الخطوات والإجراءات التنفيذية المتخذة لتفعيل توصيات الاجتماعات السابقة.

يُذكر أن مركز مائي يتولى العديد من المهام المتعلقة برفع كفاءة المياه عبر سلسلة الإمداد وترشيد استخدامها في الأغراض الحضرية والصناعية والزراعية، من خلال توحيد الجهود بين الجهات الحكومية وغير الحكومية؛ بهدف الإسهام في تحقيق الاستدامة المائية.

أهم المستجدات المحلية	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	7	تكرار الرصد



صندوق التنمية الزراعية والمركز الوطني للنخيل والتمور يوقعان مذكرة تفاهم بهدف تمويل التكاليف التشغيلية لشراء التمور



الرياض - واس

برعاية معالي وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي، وقّع صندوق التنمية الزراعية مذكرة تفاهم مع المركز الوطني للنخيل والتمور، لتعزيز التعاون في مجال تمويل الفرص الاستثمارية في القطاع الزراعي والاستفادة من البرامج التي يقدمها الصندوق للمستثمرين والمزارعين في سبيل تحقيق الأمن الغذائي.

ووقع المذكرة عن صندوق التنمية الزراعية الرئيس التنفيذي منير بن فهد السهلي، فيما وقعها عن المركز الوطني للنخيل والتمور الرئيس التنفيذي الدكتور عبدالعزيز بن محمد السهلاوي.

وتهدف المذكرة إلى الإسهام في تطوير واستدامة قطاع النخيل والتمور والصناعات التحويلية من خلال تمويل التكاليف التشغيلية لشراء التمور، وكذلك لخلق منظومة متكاملة من الخدمات لتحقيق الكفاءة الإنتاجية وتوفير حلول تمويلية مبتكرة تناسب احتياجات القطاع.

وأشار الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الزراعية منير بن فهد السهلي، إلى أن المذكرة تأتي في إطار تشجيع ودعم الاستثمار في قطاع النخيل والتمور، حيث يحرص الصندوق على تنويع وشمولية القطاعات الممولة، ومن ضمنها تنمية وتحفيز وتطوير الاستثمار في قطاع

النخيل والتمور في المملكة من خلال توفير القروض للمستفيدين وتذليل التحديات المالية التي تواجه المستثمرين في القطاع، إضافة إلى التعاون في خلق فرص وظيفية جديدة في القطاع.

بينما أشار الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للنخيل والتمور، الدكتور عبدالعزيز بن محمد السهلاوي، إلى أن هذه المذكرة ستسهم في دعم الحركة التجارية في أسواق التمور الموسمية، وتمكين صغار التجار والمشتريين، إضافة إلى جذب المزيد من المشتريين إلى الأسواق، كما تهدف إلى تعزيز السيولة المالية للمزارعين، وتعزيز الكفاءة التجارية، وتشجيع الجهات التمويلية على دخول هذا القطاع الحيوي.

ويسعى الطرفان من خلال هذه المذكرات والاتفاقيات إلى تعزيز دورهما التنموي، حيث يتخصص صندوق التنمية الزراعية في تمويل مختلف مجالات النشاط الزراعي، للإسهام في تنمية القطاع الزراعي ورفع كفاءته الإنتاجية باستخدام التقنيات الحديثة لتعزيز الأمن الغذائي المستدام، بينما يسعى المركز الوطني للنخيل والتمور على تطوير قطاع النخيل والتمور وتعزيز استدامته وذلك من خلال بناء منظومة متكاملة تقدم خدمات زراعية وتسويقية متطورة، من ضمنها منصة الأسواق الموسمية التي تنظم أسواق التمور وعمليات البيع والشراء، مع رفع جودة وكفاءة هذه الأسواق لضمان الشفافية وحفظ حقوق جميع الأطراف المعنية.

أهم المستجدات المحلية	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	8	تكرار الرصد



وزير «البيئة»: تنظيم مؤسسة الري منحها المياه المعالجة وتصميم السدود



«عكاظ» (الرياض) @okaz_online

أكد وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للري المهندس عبدالرحمن عبدالمحسن الفضلي، أن تنظيم المؤسسة الذي تمت الموافقة عليه في جلسة مجلس الوزراء، يُعدّ خطوة محورية في تطوير أعمالها، مشيرًا إلى أن التنظيم نصّ «على أن تتولى المؤسسة إدارة المياه المعالجة بمختلف استخداماتها (الزراعية، والصناعية، والحضرية)، بصفاتها جزءًا مكملًا لمنظومة المياه في المملكة، إضافةً إلى مسؤولية تصميم السدود وإنشائها وتشغيلها وصيانتها في مختلف مناطق المملكة، مما يساهم في دعم الأمن المائي وتنوع مصادر المياه».

منوهاً بالدعم الكبير الذي توليه القيادة لمنظومة البيئة والمياه والزراعة، الذي أسهم في تطوير منظومة إدارة الموارد المائية في المملكة، والارتقاء بقدراتها في المجالات كافة، بما يواكب مستهدفات الاستدامة المائية ورؤية المملكة 2030.

تاريخ الخبر	15-01-1447	تصنيف الخبر	أهم المستجدات المحلية
تكرار الرصد	1	الكاتب	



«البيئة» تفوز بشهادة تميز في القمة العالمية لمجتمع المعلومات



مكة - جنيف

تسلم نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور بن هلال المشيطي أمس، شهادة تميز الوزارة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات WSIS 2025 عن فئة الزراعة الرقمية والذكاء الاصطناعي، وذلك بعد ترشح مشروعها للمرحلة النهائية كأفضل 5 مشاريع في الزراعة الرقمية والذكاء الاصطناعي بالمنافسة مع أكثر من 360 مشروعاً دولياً تم ترشيحهم للجائزة من مختلف دول العالم، لتؤكد ريادتها الرقمية وقدرتها على تحويل التقنيات المتقدمة إلى أدوات تنموية مؤثرة ومستدامة.

جاء ذلك خلال الحدث رفيع المستوى WSIS+20 2025 الذي عقد في مدينة جنيف خلال الفترة من 7 إلى 11 يوليو 2025م واستضافه ونظمه الاتحاد الدولي للاتصالات والاتحاد السويسري، وشارك في تنظيمه، منظمة اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأونكتاد، وذلك في أكبر تجمع سنوي لمجتمع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية حول العالم.

وجرى اختيار المشروع المقدم من الوزارة بعد استيفاء المتطلبات والمعايير التقنية، التي مكنت الوزارة من الفوز بالشهادة، التي تتضمن المواءمة مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الحلول المستدامة

وبهذه المناسبة أوضح نائب وزير البيئة والمياه والزراعة، أن فوز الوزارة بهذه الشهادة العالمية يأتي نتيجة للدعم اللامحدود الذي توليه القيادة الرشيدة - أيدها الله - لمنظومة البيئة والمياه والزراعة، ومواكبة لتوجهات المملكة نحو الإبداع والتحول الرقمي المستدام، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وأكد المشيطي أن المملكة باتت اليوم في مصاف الدول الرائدة عالمياً في تبني الابتكار وتطبيق التقنيات الحديثة في مختلف القطاعات، لا سيما في مجالات البيئة والمياه والزراعة، مشيراً إلى أن هذا التميز يعكس التزام المملكة بتسخير الحلول الرقمية لتحقيق التنمية المستدامة في مجالات البيئة، وضمان أمن الموارد الطبيعية مما يرسخ مكانتها كنموذج دولي يحتذى به في توظيف التقنية لخدمة الإنسان والبيئة.

من جهته أوضح المشرف العام على وكالة تقنية المعلومات والتحول الرقمي الدكتور عبد الحميد بن عبد الله العليوي، أن الجائزة جاءت عن منظومة الخدمات الرقمية الذكية التي طورتها الوزارة في مجال الصحة الحيوانية، التي وفرت تجربة مستفيد مبتكرة وبيانات نوعية عالية الدقة، تساهم في دعم اتخاذ القرار وتعزيز جاهزية الوزارة في التعامل مع التحديات الزراعية والبيئية.

وأكد الدكتور العليوي أن الوزارة نجحت في مواءمة مشروعها الرقمي مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة SDGs، من خلال توظيف التقنيات الحديثة والمنصات الرقمية الذكية لتقديم خدمات وحلول متكاملة وفعالة.

يذكر أن وزارة البيئة والمياه والزراعة تعد من أكثر الجهات الحكومية تحقيقاً للجائزة، حيث حصلت على المرتبة الأولى في أعوام 2019 و2022 و2023، كما نالت أكثر من 6 شهادات تميز عالمية في فئات الحكومة الإلكترونية والزراعة والبيئة.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد

اليوم

"البيئة" تحدد 11 شرطًا أساسيًا بدليل الحجر البيطري لتنظيم استيراد الحيوانات ومنتجاتها



جعفر الصفار-الدمام

طرحَت وزارة البيئة والمياه والزراعة عبر منصة "استطلاع" تحديثًا شاملاً لدليل الإجراءات المحجّرة للحجر الزراعي والحجر البيطري، وذلك بهدف تنظيم الأعمال والإجراءات المتعلقة بالاستيراد والتصدير والعبور الحيوي بما يتوافق مع أحكام اللائحة التنفيذية لنظام الزراعة، ويشمل هذا الدليل إجراءات تفصيلية شاملة تغطي جميع الجوانب الفنية والإدارية المتعلقة بالكائنات الحية ومنتجاتها.

أبرز الشروط الجديدة في الدليل

ويشترط الدليل في كل عمليات استيراد الحيوانات أو منتجاتها الالتزام التام بنظام الحجر البيطري ونظام الرفق بالحيوان في دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى اللوائح التنفيذية المعتمدة داخل المملكة، حيث يلزم المستورد بالحصول على إذن استيراد قبل 15 يومًا من عملية الاستيراد، عبر المنصات الرسمية للوزارة، وتختلف مدة صلاحية الإذن حسب نوع الصنف المستورد، إذ تبلغ 60 يومًا للمواشي المخصصة للتربية أو الذبح، و10 أيام فقط للفصيلة الخيلية، و30 يومًا لبقية الأصناف، كما تحتفظ الوزارة بحق تعليق أو إلغاء الإذن في حال ظهور مرض وبائي أو صدور حظر رسمي أو ثبوت وجود أمراض بعد الفحص التشخيصي، مع التأكيد على خضوع جميع المخالفات للعقوبات النظامية ومنع الاستيراد من الدول غير المعتمدة أو المناطق ذات الوضع الوبائي الخطير.

أنواع الكائنات المستوردة

ويتضمن الدليل متطلبات خاصة حسب نوع الكائن المستورد، فعلى سبيل المثال يُشترط للمواشي الحية تقديم تقرير بيطري للمزرعة،

وفاتورة تحصينات، وعقد ملكية أو إيجار، إلى جانب الهوية الوطنية أو السجل التجاري، أما استيراد القطط فيتطلب جواز سفر ساري المفعول وإثبات التطعيمات الأساسية وهوية إثبات شخصية، كما يُشترط في الكلاب الشُرسة وجود تطعيمات مماثلة على ألا يقل عمرها عن أربعة أشهر، أما الطيور الحية فتتطلب ترخيصًا لمركز استيراد وتوزيع، وإثبات هوية، وتطعيمات ضد أمراض الطيور، وفحصًا خاصًا بفيروس كورونا للطيور، مع ضمانات لسلامة الشحن.

وبالنسبة لاستيراد الصقور، فيلزم وجود جواز سفر أو شهادة اتفاقية سايتس، وفحص مخبري قبل 48 ساعة من التصدير، وضمان خلو منطقة المصدر من إنفلونزا الطيور، كما أن استيراد الكائنات الفطرية يتطلب جواز سفر أو شهادة ملكية، وشهادة سايتس، وفحصًا طبيًا مع ضمان الإشراف البيطري الحكومي في بلد المصدر، وتخضع أنواع مثل الأرانب والقوارض والزواحف لشروط تشمل شهادة سايتس في حال انتمائها للأنواع المهددة، وفحوصات سريرية ومخبرية، فيما يتطلب استيراد الخيول تقديم خطاب من جهة تسجيل معترف بها، ووثيقة الخيل، ونتائج فحوصات دقيقة وتحقيق شروط تحصينات معينة ضد الإنفلونزا قبل فترات زمنية محددة.

استيراد الأحياء المائية

كما حدد الدليل متطلبات خاصة باستيراد الأحياء المائية التي تتطلب فاتورة شراء وترخيصًا لمركز استيراد وترخيص مشروع ساري المفعول، ويشترط في استيراد النحل وملكات النحل تقديم تقرير في عن موقع التسكين وأنواع النحل، وترخيص مسبق، أما المواد والمستلزمات البيطرية فيجب أن تكون مرفقة بفواتير شراء وسجل تجاري، مع اشتراط موافقة هيئة الغذاء والدواء لبعض المنتجات، كالأجهزة والمحاليل وأدوات المختبرات، كما يشتمل الدليل على متطلبات لاستيراد مواد لأغراض علمية وبحثية تشمل فاتورة شراء تجارية، واستيراد السائل المنوي للمواشي والخيول يتطلب فاتورة شراء، وترخيص مشروع، وجواز خيل بحسب النوع، في حين يشترط لبيض التفقيس والصيغان ترخيص مشروع وسجل تجاري، والالتزام بروتوكولات تعقيم صارمة قبل الشحن.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	9	تكرار الرصد



بيئة العرضيات تقدم ورشة عمل عن تحويل المخلفات الزراعية إلى موارد مستدامة



مكة- عير بعلوشه

قام مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة العرضيات، بتقديم ورشة عمل إرشادية بعنوان "الاستفادة من المخلفات الزراعية وتحويلها إلى موارد مستدامة" وذلك في إحدى المزارع النموذجية بالمحافظة بحضور عدد من المزارعين والمهتمين بالقطاع الزراعي، حيث قدّم مدير المكتب الأستاذ أحمد الفقيه محاور الورشة موضحاً أهمية إدارة المخلفات الزراعية بطرق حديثة تسهم في حماية البيئة وتعزيز استدامة القطاع من خلال تحويل النفايات إلى منتجات مفيدة مثل الكومبوست بدلاً عن الحرق العشوائي.

كما تناولت الورشة تصنيفات المخلفات الزراعية وطرق معالجتها كالفرم والتخمير الهوائي بالإضافة إلى تحويل الأخشاب إلى مهاد لسيقان الأشجار والنخيل مع إبراز أثر هذه الحلول في تحسين التربة ومكافحة الآفات.

وأكد الفقيه على أهمية رفع وعي المزارعين بأساليب إعادة التدوير وترشيد الموارد مثنياً على تفاعل المشاركين ومدخلاتهم ومشيراً إلى أن هذه الورشة تأتي ضمن سلسلة من البرامج الإرشادية التي ينفذها المكتب خلال الفترة المقبلة وتشمل موضوعات التسميد والتقليم ورفع كفاءة الاستهلاك المائي لرفع الإنتاجية وخفض الفاقد الزراعي.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	5	تكرار الرصد



بيئة الكامل تنفذ ورشتي عمل توعوية للمزارعين



مكة- عير بعلوشه

نفذ مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة الكامل، اليوم الأربعاء الموافق 1447/1/14هـ، ممثلاً بقسم الزراعة وبالتعاون مع مركز وقاء، وبإشراف مباشر من مدير المكتب الدكتور محمود بن سعيد الغامدي، ورشتي عمل توعويتين استهدفتا المزارعين والمهتمين بالقطاع الزراعي.

وجاءت الورشة الأولى بعنوان «سوسة النخيل الحمراء الكشف عليها وطرق مكافحتها»، فيما تناولت الورشة الثانية «طرق المعالجة والتخلص الآمن من المخلفات الزراعية».

وتهدف هذه الورش إلى رفع مستوى الوعي لدى المزارعين وتعريفهم بأهمية الكشف المبكر عن سوسة النخيل الحمراء وطرق مكافحتها والوقاية منها، إضافةً إلى نشر المعرفة حول الأساليب الآمنة لمعالجة والتخلص من المخلفات الزراعية بما يضمن الحفاظ على البيئة واستدامة الموارد الزراعية.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



”بيئة الكامل“ تنفذ جولات توعوية للحد من حرائق المزارع مع دخول فصل الصيف



منصور نظام الدين: مكة المكرمة.-

نفذ مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة الكامل، اليوم الاثنين الموافق 12 / 1 / 1447هـ، جولات توعوية ميدانية على عدد من المزارع، تزامناً مع دخول فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة، وذلك بهدف رفع وعي المزارعين بأهمية اتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من حرائق المزارع.

وركزت الجولات على توعية المزارعين بأهمية إزالة المخلفات الزراعية بشكل منتظم، وتجنب إشعال النار في المواقع القريبة من الأشجار أو المواد القابلة للاشتعال، إلى جانب التأكيد على ضرورة توفير وسائل السلامة، واتباع الإجراءات السليمة في حال وقوع أي طارئ - لا قدر الله.

وأكد مدير المكتب الدكتور محمود سعيد الغامدي أن الجولات ستتواصل طيلة الموسم الصيفي، في إطار حرص المكتب على حماية الثروة الزراعية والبيئية، وضمان سلامة الأرواح والممتلكات.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	9	تكرار الرصد



بيئة عسير تنظم ورشة عمل دعم مزارعي البن بحضور 9 جهات حكومية



عسير - محمد القيسي

شهدت ورشة دعم مزارعي البن التي نظمها فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة عسير بمسرح شركة المياه الوطنية، تفاعل كبير لأكثر من 100 مزارع للبن، وكانت الورشة قد عقدت بناء على توجيه من سمو نائب أمير منطقة عسير الأمير خالد بن سطاتم بن سعود، وحضر الورشة 9 إدارات حكومية ذات علاقة، مثل أمانة منطقة عسير، الإدارة العامة للطرق، شركة المياه الوطنية، الغطاء النباتي، مركز وقاء، شركة الكهرباء، صندوق التنمية الزراعي، الحياة الفطرية

كما هدفت الورشة دعم قطاع البن بالمنطقة والمساهمة في تشجيع المزارعين وتقديم الخدمات اللوجستية لهم، والرفع بنتائج الورشة لنائب أمير المنطقة حسب التوجيه، وناقش المزارعين في مداخلتهم التي استمرت زهاء 3 ساعات عدد من المشاكل من بينها، الطرق والمياه والكهرباء التي يشكو المزارعين منها كتحديات حقيقية، إضافة إلى إقتراحات أخرى من بينها مهرجانات تخص البن، وتطوير أساليب الوقاية والترشيد، والتسويق، وغيرها.

كما شارك ممثل الإدارة الحكومية بآرائهم وملاحظاتهم بشأن ماطرح من قبل المزارعين.

ممثل منظومة وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة عسير المهندس أحمد بن محمد آل مجثل شدد على أهمية الورشة وأبدى سعادته بالاستماع للتحديات التي يواجهها المزارعين وأشار إلى أن تعليمات سمو أمير المنطقة وسمو نائبه ومعالي الوزير ومعالي نائبه واضحة وصريحة بخدمة المزارعين الكرام، وتذليل كافة المصاعب أمامهم، وأضاف: "سنعمل على دراسة كافة التحديات والصعوبات التي طرحت وسيتم الرفع بها رسمياً وفق التوجيهات وسيتم إطلاع كل مزارع على ذلك".

وقال: "حفظ الله هذه البلاد وولادة أمرها الذين يسعون لخدمة الوطن والمواطنين، والمقيمين، في كل جانب".

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



"بيئة الجوف" تبحث مع عدد من الجهات سبل تعزيز التكامل لتحقيق أهداف منظومة البيئة والمياه والزراعة

سكاكا - واس

بحث مدير عام فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الجوف المهندس عبدالعزيز بن محمد الرجيعي مع مديري فروع صوامع شركة سابل، والمركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، ومركز وقاء، وفرع المؤسسة العامة للري، وفرع الشركة الوطنية للخدمات الزراعية، ووحدة أعمال المياه بالجوف، سبل تعزيز التكامل والتنسيق لتحقيق أهداف منظومة البيئة والمياه والزراعة، إلى جانب تناول عدد من الملفات المشتركة التي تسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق مستهدفات المنظومة في المنطقة.

وأكد المهندس الرجيعي أهمية توحيد الجهود والعمل بروح الفريق لخدمة المستفيدين، مشيراً إلى أن التنسيق المشترك يُعد ركيزة أساسية لتحقيق الاستدامة البيئية والزراعية بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	2	تكرار الرصد



وزارة البيئة والمياه والزراعة بالقريات تقيم حملات إرشادية في مركز العيساوية



سالم الصبيحي-القريات

نفذ مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بمحافظة القريات حملة إرشادية في مركز العيساوية حول مخاطر وأسباب تساقط الأزهار والثمار من أشجار الفاكهة، والتي تؤثر سلبيًا على جودة وكمية الإنتاج.

وتهدف هذه الحملة إلى توعية أصحاب المزارع بأسس ومبادئ الزراعة السليمة، حيث تم خلال الفعالية توزيع مطويات تثقيفية على الحضور، وفتح باب الحوار مع المزارعين والمواطنين للإجابة على استفساراتهم وتقديم الإرشادات اللازمة.

وأكد مدير مكتب الوزارة بمحافظة القريات الأستاذ/ ناجح بن سالم الشراري، أن هذه الحملات التوعوية ستستمر لتشمل جميع المراكز الواقعة ضمن نطاق خدمات المكتب، وذلك في إطار حرص الوزارة على رفع الوعي الزراعي وتحسين جودة الإنتاج المحلي.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	2	تكرار الرصد



رئيس بلدية القريات ومدير مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة يعقدان اجتماعًا لتعزيز التعاون



سالم الصبيحي القريات

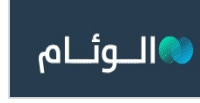
رئيس بلدية محافظة القريات م/ جمال عبد الدايم البلوي ومدير مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بالقريات أ/ ناجح سالم الشراري يعقدان اجتماع تعاون وفقًا للتقارير المعد في هذا الصدد .

فقد التقى رئيس بلدية القريات مع مدير مكتب وزارة البيئة والمياه والزراعة بالقريات ومن أبرز النقاط التي تم مناقشتها ..

تشجير المواقع المقترحة تم مناقشة تشجير المواقع المقترحة في المحافظة ضمن مبادرة السعودية الخضراء، وفقًا لرؤية 2030 لتكون منتزه ومتنفس لأبناء القريات والسائحين وقد تم بحث كيفية الاستفادة من المياه الكيريتية في المنتزه.

وتعزيز الإجراءات الاحترازية والتأكيد على أهمية التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية لضمان تنفيذ الإجراءات الاحترازية بشكل فعال ..

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	6	تكرار الرصد



"بيئة الخرج" تضبط مسلخ دواجن عشوائياً ضمن متابعة مصادر الدواجن المخالفة بمنطقة الرياض

الخرج - واس

في إطار الجهود المكثفة التي ينفذها فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الرياض، لمتابعة وضبط مصادر الدواجن مجهولة المصدر التي تمت مصادرتها الفترة الماضية، باشر مكتب الوزارة بمحافظة الخرج مسلخاً غير نظامي يُستخدم لذبح وبيع الدواجن مجهولة المصدر في إحدى الهجر بالمحافظة.

وأوضح مدير عام فرع الوزارة بمنطقة الرياض، علي محمد المنصور، أن الفرق الرقابية باشرت الموقع بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وتم ضبط المسلخ العشوائي وإيقاف أنشطته المخالفة، إضافة إلى مصادرة كميات من الدواجن مجهولة المصدر، واتخاذ الإجراءات النظامية بحق المخالفين وفقاً للأنظمة والتعليمات.

وبيّن المنصور أن الفرع تمكن خلال الفترة الماضية من ضبط أكثر من 3 مسالخ غير نظامية في عدد من المحافظات، ومصادرة أكثر من (15) طناً من الدواجن الفاسدة أو مجهولة المصدر، ضمن حملات ميدانية مشتركة مع الجهات الحكومية المعنية.

وأفاد أن عدد المخالفات المرصودة في النصف الأول من العام الجاري تجاوز (1600) مخالفة، بقيمة إجمالية قاربت مليوني ريال، ما يعكس الجدية والصرامة في تنفيذ أعمال الرقابة والتفتيش.

وأكد المنصور أهمية استمرار الرقابة والمتابعة على الأسواق والمنشآت المعنية بتداول المنتجات الحيوانية، داعياً المواطنين والمقيمين إلى الإبلاغ عن أي ممارسات مشبوهة أو مواقع مخالفة عبر المنصات الرسمية للوزارة، بما يساهم في حماية الصحة العامة وضمان تداول غذاء آمن وسليم.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد

اليوم

30 نوعاً من أسماك القرش مهدد بالانقراض.. و80 ألف ريال غرامة صيدها بالمملكة



أحمد المسري-الدمام

بالتزامن مع استعداد العالم للاحتفال بيوم التوعية بأسماك القرش في الرابع عشر من يوليو، أكد فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية على الدور البيئي الحاسم الذي تلعبه هذه الكائنات في الحفاظ على صحة النظم البحرية، مشدداً على أن المملكة تفرض عقوبات صارمة لحمايتها قد تصل إلى 80 ألف ريال لصيد الكائن الواحد من الأنواع المهددة.

وأوضح مدير إدارة البيئة بفرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية، المهندس أكرم المرهون، أن أسماك القرش تمثل قمة الهرم الغذائي البحري، حيث يؤثر تراجع أعدادها بشكل مباشر على استقرار السلسلة الغذائية بأكملها.

وأشار إلى أنها تمثل خط الدفاع الأول عن الحشائش البحرية ضد الرعي الجائر من قبل أبقار البحر والسلاحف البحرية وغيرها من الكائنات العاشبة، حيث تؤدي دوراً تنظيمياً حاسماً من خلال تواجدها المستمر في مروج الحشائش.

فرض غرامات على صيد القروش

ولفت إلى أن الغرامات المفروضة على صيد أسماك القرش في السعودية تختلف باختلاف النوع وحالة الحفظ البيئي، إذ تتراوح ما بين 20 ألف و80 ألف ريال سعودي للكائن الواحد، ويتم تحديدها بناءً على الأنظمة واللوائح الصادرة عن المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية.

ويبين أن بعض الأنواع المحظور صيدها مثل القرش النحيف، وقرش ذو الخدود البيضاء، وقرش قط البحار، والقرش العنابي، وقرش الماكو، قد تصل غرامة صيدها إلى 80 ألف ريال للكائن الواحد.

أما في حال صيد الأنواع المهددة بالانقراض، فقد تصل الغرامة إلى 40 ألف ريال، وتضاعف في حال وقوع المخالفة داخل منطقة محمية. كما يُمكن إلزام المخالف بدفع قيمة الكائن الفطري المصاد بحسب القوائم المدرجة في اللوائح التنفيذية.

وأكد أن الغرامات قد ترتفع إلى مبالغ ضخمة في حال صيد كميات كبيرة من أسماك القرش المهددة، خاصةً في ظل التشديدات الأخيرة على حماية الكائنات الفطرية ورفع مستوى الردع تجاه المخالفين، بما يضمن الحفاظ على الثروات البحرية للأجيال القادمة. مخاطر الصيد الجائر والتلوث

من جهته، أوضح رئيس قسم التوعية البيئية وتعزيز القدرات بفرع الوزارة، الأخصائي منير الصاخن، أن أسماك القرش تواجه تهديدات متعددة أبرزها: الصيد الجائر، والصيد العرضي، والتلوث، مشيرًا إلى أن قرابة ثلث أنواع القرش حول العالم مهددة بالانقراض، ما يُعزز الحاجة إلى الوعي المجتمعي وجهود الحماية الرسمية.

الأخصائي منير الصاخن

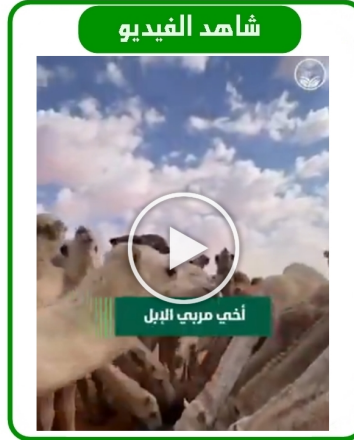
وأشار إلى أن الجهات المعنية تحظر صيد أسماك القرش أو ما يُعرف محليًا بـ "الجرجور" أو "اليرير" بكافة أنواعه، انطلاقًا من أهميته الكبيرة في المنظومة البيئية البحرية، حيث يُعد بمثابة "طبيب السمك" الذي يقي البيئة من الأمراض.

وبيّنت الوزارة أن أسماك القرش تعيش في البحار العميقة، قرب الشعاب المرجانية والجزر، ويتراوح عدد أنواعها بين 350 إلى 400 نوع، يواجه منها نحو 30 نوعًا خطر الانقراض. وقد يصل طول بعض أنواعها إلى 9 أمتار، ويبلغ وزنها 3,000 كيلوغرام، فيما تنتشر في مياه الخليج العربي أنواع صغيرة الحجم، يتراوح وزنها بين 2 إلى 15 كيلوغرامًا، وطولها نحو متر واحد فقط.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



«الإرشاد الزراعي»: المياه النظيفة تحافظ على صحة الإبل وإنتاجيتها



فريق التحرير

أوصت إدارة الإرشاد الزراعي بوزارة البيئة والمياه والزراعة، مربّي الإبل بالحرص على توفير مياه نظيفة لها بالصيف. وأضافت الإدارة، عبر حسابها بمنصة (إكس)، أنه للحفاظ على صحة الحيوانات وإنتاجيتها يتطلب توفير مياه نظيفة للإبل بصفة دائمة وخصوصاً خلال فصل الصيف.

كذلك أوصت، مربّي الأغنام بمتابعة الحملان باستمرار للتأكد من الأم ترضعها بانتظام، وفي حالة ملاحظة أي ضعف عليها أو رفض الرضاعة يتم استشارة الطبيب البيطري المختص لتشخيص الحالة ووصف العلاج المناسب لها.

أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



خطأ شائع عند استخدام المبيدات قد يفسد محصولك.. "الزراعة" توضح



جهات الإخبارية

جددت إدارة الإرشاد الزراعي بوزارة البيئة والمياه والزراعة دعوتها لعموم المزارعين في مختلف مناطق المملكة، مؤكدة على ضرورة الالتزام الصارم بالضوابط والإرشادات المعتمدة عند استخدام المبيدات الزراعية. وأشارت إلى أن قراءة المعلومات المدونة على عبوة المبيد بعناية فائقة تمثل خطوة أولى وحاسمة لضمان السلامة والكفاءة. وأكدت الإدارة أن الاطلاع الدقيق على التعليمات المرفقة يمكن المزارع من معرفة معلومات جوهرية، مثل التركيز الموصى به للمبيد لضمان فعاليته دون الإضرار بالنبات، وكذلك مدى إمكانية خلطه مع أنواع أخرى من المبيدات أو الأسمدة، وهو ما يمنع حدوث تفاعلات كيميائية غير مرغوبة قد تبطل مفعول المواد أو تضر بالمحصول.

وأوضحت الإدارة أن هذه التعليمات تتضمن الاحتياطات الواجب اتباعها أثناء عملية الرش وبعدها، لحماية صحة المزارع والعمال، وتجنب أي أضرار محتملة. وأشارت إلى أن هذه التوجيهات تأتي في إطار حرص الوزارة المستمر على سلامة المنتجات الزراعية وصحة المزارعين، إضافة إلى الحفاظ على البيئة من التلوث الناتج عن الاستخدام العشوائي أو الخاطئ للمبيدات. ودعت إدارة الإرشاد الزراعي جميع المزارعين إلى الاستفادة من الخدمات الإرشادية التي تقدمها الوزارة عبر قنواتها المختلفة، وتبني الممارسات الزراعية السليمة التي تساهم بشكل مباشر في تحسين جودة الإنتاج الزراعي وضمان استدامته، بما يخدم أهداف القطاع الزراعي في المملكة.

المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
نوف البلوي	الكاتب	1	تكرار الرصد

الاقتصادية

البيئة تعيد رسم خريطة السوق

د. نوف البلوي

ما كان يُنظر إليه في السابق كقضية أخلاقية أو مسؤولية طوعية، أصبح اليوم مسألة قانونية وتجارية تُؤثر فعليًا في بقاء الشركات ومكانة الدول داخل الأسواق العالمية. لم تعد البيئة على الهامش. لقد أصبحت عنصرًا حاكمًا يعيد تشكيل قواعد النفاذ، ويرفع أو يُسقط أهلية الدخول.

هذا التحول ليس مجرد توجه سياسي أو ضغط مجتمعي، بل أصبح مدعومًا بمنطق قانوني يتسع بسرعة. قبل أيام، أصدرت المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان رأيًا استشاريًا تاريخيًا اعتبرت فيه أن المناخ المستقر هو حق من حقوق الإنسان. المحكمة لم تكتفِ بالإشارة إلى مسؤولية الدول، بل أكدت أن الشركات، خاصة في القطاعات الملوثة، تتحمل واجبًا قانونيًا مباشرًا لحماية المناخ، وقد تُطالب بتعويضات عن الأضرار التي تلحقها بالمجتمعات.

هذه الرؤية لم تعد محصورة في أمريكا اللاتينية. المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان سبقتها في ربط تقاعس الحكومات بالحق في الحياة، ومحكمة العدل الدولية تستعد لإصدار رأيها الخاص حول مسؤولية الدول تجاه المناخ.

نحن أمام مسار قانوني عالمي يعيد تعريف العلاقة بين الاقتصاد والبيئة والحق. لكن الأثر لا يظهر في المحاكم فقط، بل في قواعد التجارة نفسها. خذ على سبيل المثال قانون إزالة الغابات الأوروبي، الذي دخل حيز التنفيذ في 2025. هذا القانون يمنع دخول منتجات مثل زيت النخيل والقهوة وفول الصويا ما لم تثبت الشركات أنها خالية من التسبب في إزالة الغابات. لم يعد الامتثال البيئي خيارًا، بل أصبح شرطًا للنقل، والتسعين، والتوزيع.

وهنا يبرز دور السلطات الجمركية التي لم تعد تكتفي بتفحص البضائع من حيث السعر أو الأصل، بل أصبحت مسؤولة عن التحقق من التزام المنتجين بالمعايير البيئية، من خلال شهادات تتبع، وتحليل الأثر، ومراجعة سلاسل الإمداد. الجمارك اليوم أصبحت شريكًا في ضبط الامتثال البيئي، لا مجرد بوابة عبور.

أما في القطاع المالي، فقد تغيرت قواعد اللعبة كذلك. باتت المؤسسات الاستثمارية الكبرى تضع الإفصاح عن الانبعاثات شرطاً للتمويل، وتحليل المخاطر البيئية معياراً لتقييم الجدارة. التمويل الأخضر لم يعد مبادرة اختيارية، بل أصبح آلية تفاضل تحدد من يحظى بالثقة ومن يُستبعد.

وفي هذا السياق، بدأت قضية التعويضات المناخية تخرج من إطار النقاش السياسي لتدخل ساحة التقاضي. لم يعد غريباً أن تُقاضي مجتمعات متضررة بحكومات أو شركات بسبب التلوث أو الإهمال البيئي. المبدأ القانوني أصبح واضحاً: من تسبب في الضرر، عليه أن يدفع. ومن تقاعس عن الحماية، عليه أن يتحمل المسؤولية.

كل هذه المؤشرات تُجمع على أمر واحد: البيئة لم تعد مجرد التزام أدبي، بل إطار قانوني واقتصادي يُحاسب ويمنح الشرعية. الأسواق تتغير، والمنافسة لم تعد فقط على الجودة والسعر، بل على الشفافية البيئية، وجدية التكيف، ووضوح المسار نحو الحياد الكربوني.

وهنا يبرز السؤال الحقيقي:

هل نماذج الأعمال التي نعتمدها اليوم، قادرة على الاستمرار في عالم تُقاس فيه الانبعاثات كما تُقاس الأرباح؟ وهل مؤسساتنا مهيأة للدخول في سوق تُحدده شروط بيئية صارمة، لا مجرد اتفاقات تجارية؟ ما يحدث اليوم ليس تغييراً في التفاصيل، بل إعادة صياغة للمعايير. البيئة أصبحت بوابة السوق الجديدة، ومن لا يدخل منها، سيُغلق عليه الباب.

مستشارة في الشؤون الدولية والإستراتيجيات العالمية

المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
آلاء لبني	الكاتب	1	تكرار الرصد



فضفضة نووية بيئية

آلاء لبني

مع بدء الصيف اللاهب، أضافت «ضربات» أمريكا الأخيرة على إيران حرارة عالمية من نوع آخر، استهدفت هذه الضربات منشأة فوردو لتخصيب اليورانيوم، ومحطة نطنز النووية، ومركز أصفهان للتكنولوجيا والأبحاث النووية، مؤكدة أن التفاعلات الجيوسياسية باتت تتجاوز فعالية تسخين الغلاف الجوي.

في مسرح العلاقات الدولية كل شيء يصنع، لم ننتهِ بعد من حصد آثار الطاقة النظيفة النووية! وفصول الربيع التي خففت من وطأته الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأطلت بتصريحاتها باللغة الحذر والحزم!

الطاقة النووية كانت ولا تزال مصدر رعب وتهديد كبير للعالم، بصراع لا يعرف متى وأين سيشتعل؟

بعد الضربات الأخيرة بيونيو 2025 على مواقع إيران النووية اعترفت الوكالة بـ«أضرار إضافية واسعة النطاق» في أصفهان، وأن فوردو «تأثرت بشكل مباشر».

ولكن، لا تقلقوا أيها القلقون! فقد «لم يتم رصد أي زيادة في مستويات الإشعاع خارج المواقع المستهدفة حتى الآن» يا لها من راحة نفسية عجيبة!

ويبدو أن الأولوية هنا للسياسة والعمليات العسكرية، حيث تم التركيز على ضرب القدرات الإيرانية التخريبية في خضم ذلك، يتم تجاهل أو التقليل من حجم الكوارث البيئية والإنسانية المحتملة، دون وجود خطط واضحة للتعامل مع التداعيات المدمرة لأي ضربات.

علما بأن إيران علقت مؤخرا تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مما يجعل عملية المراقبة والتقييم المستقل للوضع داخل المنشآت أكثر صعوبة.

تميل بعض التقييمات إلى تبسيط آثار التلوث الإشعاعي والأضرار البيئية للضربات الأمريكية وتقليل المخاطر من ضرب المواقع غير العاملة، حيث تركز على أن الضرر «محدود» وأثره «محلي». كما تغفل هذه التقييمات التأثيرات الكيميائية السامة للمواد المستخدمة في التخصيب. التأثيرات الكيميائية السامة للمواد المستخدمة في التخصيب هذا التبسيط يتجاهل العوامل المعقدة مثل طبيعة المواد المشعة، انتشار الغبار المشع عبر الرياح لمسافات بعيدة، وتأثيره على مصادر المياه والتربة والغذاء، وبالتالي على صحة السكان على المدى الطويل.

يقلل هذا التسطيح والطرح من خطر الحروب وخطر الاستهداف المتعمد أو غير المتعمد للمفاعلات النووية، مما قد يؤدي إلى كوارث إنسانية وبيئية تتجاوز حدود النزاع. كما أن الأوضاع المتوترة في زمن الحرب يمكن أن تدفع بعض الدول نحو تطوير أسلحة نووية مستغلة بنيتها التحتية المدنية، مما يزيد من تهديد الانتشار النووي. لذلك، فإن الحفاظ على الأمن والسلامة النووية في أوقات السلم والحرب على حد سواء يمثل تحديا سياسيا بيئيا.

توجد احتمالية حدوث سيناريوهات أسوأ، خاصة إذا تم استهداف مفاعل نووي عامل مثل بوشهر، والذي يمكن أن يؤدي إلى تسرب إشعاعي كارثي وواسع النطاق. إن اللعب مع «قنابل موقوتة» ثابتة على الأرض يعد خطرا جسيما.

فعندما تستهدف منشآت نووية، فإن خطر التلوث الإشعاعي يصبح حقيقة لا مفر منها. تخيلوا أن انفجارا حراريا كبيرا أو «انصهار قلب» مفاعل لن ينشر الموت الفوري فحسب، بل سيطلق أيضا سحباً من السموم الإشعاعية، التي لا تعرف حدوداً ولا تأبه بالحدود السياسية لأي دولة. هذه السحب ستسافر مع الرياح، لتهدب على القريب والبعيد، لتزرع بذور السرطان والتشوهات في أجيال لم تولد بعد، وتخلّف دماراً بيئياً وصحياً في المنطقة بأسرها، بما في ذلك دول الجوار.

وبما أن طبول الحروب النووية قد توقفت أو منحتنا هدنة، وتنفست البشرية قليلاً نعود للحديث عن الاحتباس الحراري! فمن الواجب على العالم أن يحوّل اهتمامه بشكل منطقي إلى الاحتباس الحراري!

لنعود لمشهد الصيف والأحداث البيئية وارتفاع درجات الحرارة القياسية.

مع ارتفاع الحرارة، لا يجرؤ البعض على مغادرة برودة المكيف، وتجد عقولنا متسعة للتفكير العميق والتفلسف أحياناً والفضفضة بأخرى، وأود الفضفضة في السطور القادمة، بخصوص الوصفة التسويقية لمواجهة حمى الكوكب الطاقة النووية (النظيفة والصديقة للبيئة)، هذا التصنيف (الكاذب) والذي يستند فقط على أنها مصدر منخفض الكربون.

إنها الحيلة التسويقية البارعة في زمن «حمى التغير المناخي» والسردية السائدة تربط هذه الظواهر بشكل مباشر بالأنشطة البشرية بشكل يحجم من أي تأثيرات أخرى، ويركز على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الاستخدام المفرط للوقود الأحفوري والمطالبة بالحد من هذا الاستخدام كحل رئيسي. التسويق يخترق كل حياتنا، وهذه الحيلة أطلقها صناع القرار والمروجون للطاقة النووية بالعالم.

لا أعلم كيف تم تصنيفها بطاقة نظيفة وصديقة، لا يوجد شيء صديق للبيئة بشكل كامل لا منتجات ولا مصادر طاقة، كل شيء له أثر بيئي إما في مراحل الإنتاج أو النقل أو التخلص، الهدف الأساسي للإنسان تقليل التأثير البيئي السلبي قدر الإمكان والحد منه.

(ما علينا... كلام تسويقي!)

الحقيقة تعد الطاقة النووية سلاحا ذا حدين؛ فبقدر ما تقدمه من وعود بتلبية احتياجات الطاقة المتزايدة، تحمل في طياتها مخاطر جسيمة قد تؤدي إلى كوارث بيئية وإنسانية مدمرة، كما أن الصناعة النووية تعمل باستمرار على تطوير وتحسين معايير السلامة والتصميمات لمنع وقوع الحوادث وتقليل المخاطر المحتملة، تعتمد الدول التي تمتلك مفاعلات نووية على هيئات تنظيمية صارمة لضمان أعلى مستويات الأمان.

لكن لنحدث عن وصف الطاقة النووية بـ«النظيفة» أو الصديقة للبيئة إنها الكذبة الكبرى.

في سياق البحث عن بدائل للوقود الأحفوري، يتم الترويج للطاقة النووية كـ«طاقة نظيفة»، ورغم أنها لا تنتج انبعاثات كربونية مباشرة أثناء التشغيل، إلا أن هذا الوصف يتجاهل التحديات البيئية الكبيرة المرتبطة بدورة حياتها الكاملة، مثل النفايات المشعة عالية الخطورة التي تحتاج إلى تخزين آمن لآلاف السنين، والمخاطر الكارثية المحتملة للحوادث النووية السلمية والحربية، بالإضافة إلى التلوث البيئي الناتج عن عمليات تعدين وتخصيب اليورانيوم. هذا التبسيط يغيب عن النقاش العام غالبا ويجعل الصورة غير مكتملة.

فمعالجة المعضلة الحقيقية للنفايات النووية التي تظل خطرة لعشرات الآلاف من السنين (حتى الآن، لا يوجد حل دائم لها سوى دفنها عميقا تحت الأرض على أمل ألا يجدها أحد)، يتم اختزال النووي في قصة على الرغم من الأخطار ومع وجود سرد قصصي مرعب يؤكد مدى نظامها وصدقها! ومخاطرها في الحوادث الكبرى مثل تشيرنوبل وفوكوشيما. «لا يوجد انبعاث كربوني».

للفضفة البيئية بقية، لنستعرض في المقال القادم أبرز حوادث الطاقة النظيفة النووية الكبرى التي تركت بصماتها في تاريخ البشرية.

المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
عبدالرحمن عبدالله الصقير	الكاتب	1	تكرار الرصد



إنتاج الأعلاف الموسمية تعزيز للأمن الغذائي

أ.د. عبدالرحمن عبدالله الصقير*

لا يمكن الحديث عن اكتفاء ذاتي وأمن غذائي وتنمية ريفية زراعية مستدامة دون ثروة حيوانية مزدهرة ومتنوعة، ولا ينجح هذا القطاع الحيوي دون توفر مصادر دائمة ومستقرة وغير مكلفة من الأعلاف المحلية بأنواعها المختلفة، حيث لا يمكن التعويل على الأعلاف المستوردة بشكل كامل لأسباب يطول شرحها.

تشكل الأعلاف ما يقارب 70 % من تكاليف الإنتاج لمعظم مكونات الثروة الحيوانية في المملكة، وقد تأثر نشاط هذا القطاع كثيرا بعد ارتفاع أسعار الأعلاف مؤخرا، ما يستدعي التفكير الجدي في موضوع انتاج الاعلاف وتوفيرها بطرق وأساليب مبتكرة. ويعد برنامج (مشروع) انتاج الاعلاف الموسمية حلا واعدا لمشكلة الأعلاف في المملكة لو فعل بطريقة ملائمة بعيدة عن الضبابية والتحفط المبالغ فيه.

ويمكن البناء على النتائج الواعدة التي تحققت من خلال دراسة انتاج الأعلاف الشتوية في المملكة الذي نفذته مركز استدامة بالتعاون مع شركات زراعية سعودية رائدة، وباحثين متميزين في هذا المجال، حيث تم اختبار العديد من أنواع الأعلاف في عدة مناطق من المملكة للاستفادة من انخفاض معدلات البخر والنتح في أواخر الخريف والشتاء وأوائل الربيع، وكذلك وجود الفرص المرتفعة لهطول الأمطار في هذا الوقت من العام في معظم مناطق المملكة، ومن المؤلم ألا تلقى تلك الدراسة الواعدة الاهتمام الذي تستحقه بذريعة خشية من استنزاف المياه!!.

إن التوسع في إنتاج الأعلاف الموسمية، مع التركيز على الأنواع التي ثبت نجاحها، والأخذ في الاعتبار التنوع المناخي في مناطق المملكة، من شأنه أن يعزز الثروة الحيوانية بتوفير أعلاف محلية جيدة وفي متناول المستفيدين، ويجنب هذا القطاع تقلبات أسواق الأعلاف الدولية، ويقلل الآثار السلبية التي لوحظت على الثروة الحيوانية نتيجة استخدام بعض الأعلاف المستوردة، ويسهم في خفض الاستيراد مما ينعكس ايجابياً على الميزان التجاري، كما يحقق مزايا أخرى مهمة منها على سبيل المثال:

? كسر دورة الحشائش والأعشاب الضارة، وتقليل الخسائر الناجمة عن انتشارها.

؟ تقلل أخطار تدهور الأراضي الزراعية الذي ينتج عن أسباب عديدة من أهمها هجر الأراضي لفترات طويلة دون زراعة.

؟ هناك بعد بيئي في غاية الأهمية للتوسع في زراعة الأعلاف الموسمية، فالحقول الخضراء الشاسعة تعد مستودعا كبيرا لتخزين الكربون، مما يدعم جهود المملكة في تحقيق الحياد الصفري، كما أن التنوع الأحيائي يزدهر بفضل ما توفره المحاصيل الحقلية من بيئة مناسبة.

؟ التوسع في زراعة الأعلاف الشتوية التي تصادف عادة موسم هطول الأمطار الخريفية والشتوية والربيعية في أجزاء كثيرة من المملكة، وتعظيم الاستفادة من مياه السدود التي يتبخر الجزء الأكبر منها، وكذلك امتلاء الآبار السطحية في مناطق عديدة من المملكة.

؟ زراعة الأعلاف الشتوية على نطاق واسع من شأنه أن يدعم العديد من الأنشطة التجارية المصاحبة كالنقل والتخزين وتأجير المعدات الزراعية، وتوطين إنتاج بذور الأعلاف.

ويعد إنتاج الأعلاف الموسمية (الشتوية) أحد الحلول الذكية المتاحة لتعزيز الأمن الغذائي والتنمية الريفية الزراعية في المملكة، كما أن هناك العديد من الخيارات والتقنيات التي يمكن توطيئها لتسهم في تعزيز إنتاج الأعلاف في المملكة مع المحافظة على مخزون المياه، ومن تلك الخيارات على سبيل المثال لا الحصر:

- الاستفادة من الطحالب وبعض النباتات البحرية كبدايل للأعلاف
- الاستفادة من المخلفات العضوية ومتبقيات المزارع وتحويلها لأعلاف
- توطيئ تقنيات حديثة ثبت نجاحها في تقليل فقد المياه من المحاصيل الحقلية، وتشجيع الدراسات والأبحاث المتخصصة في تطبيقات النانو في المجال الزراعي.
- التوسع في إنتاج الأعلاف المستنبطة في بيئات متحكم بها
- استخدام بعض النباتات المحلية (البرية) كمحاصيل أعلاف قليلة الاستهلاك للمياه.
- تبني ونشر ممارسات زراعية ملائمة كالزراعة الحراجية والزراعة المختلطة.

إن الالتكاء على مخاوف استنزاف المياه لتحجيم إنتاج المحاصيل الزراعية الاستراتيجية كالقمح والأعلاف والبطاطس، والتوجه للخيارات السهلة (المنع - الإيقاف - التحجيم)، دون تقديم حلول مبتكرة تستند على رؤية شمولية، يعد تفويتاً لفرص التصدي للتحديات التي تواجه التنمية الزراعية الحقيقية، وإخلالاً بمتطلبات الأمن الغذائي الوطني.

أكاديمي وباحث في البيئة والزراعة

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	



مجلس الشورى يعقد جلسته العادية الثامنة والثلاثين من أعمال السنة الأولى للدورة التاسعة



الرياض - واس

عقد مجلس الشورى اليوم، جلسته العادية الثامنة والثلاثين من أعمال السنة الأولى للدورة التاسعة برئاسة معالي نائب رئيس المجلس الدكتور مشعل بن فهم السلمي.

واستعرض المجلس في مستهل الجلسة جدول أعمال جلسته العادية الثامنة والثلاثين، وما جاء فيه من بنود متخذاً قراره اللازم بشأنها.

فقد أصدر مجلس الشورى قراراً بشأن ما تضمنه التقرير السنوي لوزارة البلديات والإسكان للعام المالي (1445هـ - 1446هـ)، طالب فيه الوزارة بالتنسيق مع مركز دعم هيئات التطوير، لإنجاز تحديث المخططات الإقليمية للمناطق، والمخططات المحلية والتفصيلية والإرشادية لكافة بلديات مدن ومحافظات ومراكز المملكة.

واتخذ المجلس قراره بعد أن استمع إلى وجهة نظر لجنة الحج والإسكان والخدمات، التي تلاها عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور عطيه العطوي، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم التي أبدوها في جلسة سابقة تجاه ما تضمنه التقرير السنوي للوزارة.

وطالب المجلس في قراره وزارة البلديات والإسكان بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، لإيجاد حلول تمويلية تضمن إيصال الخدمات

الأساسية لمخططات المنح السكنية، واستكمال المخططات الشاملة لتصريف مياه الأمطار، ودرء أخطار السيول في جميع مدن المملكة، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة؛ لإيجاد حلول للتخفيف لأصحاب القرى التراثية لتمكينهم من بيع منتجاتهم المحلية داخلها.

ودعا المجلس وزارة البلديات والإسكان إلى دعم وتشجيع التوسع في تأسيس المنظمات غير الربحية في المجالات المرتبطة بمهام الوزارة، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة؛ لمراجعة تصنيف بلديات المملكة وتعديلها وفقاً لمستجدات النمو والكثافة السكانية.

كما طالب المجلس في ذات القرار الوزارة بمراجعة معايير تصميم الوحدات السكنية الخاصة ببرامج الدعم السكني والتنموي، والتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص؛ لوضع اشتراطات لمواقع الترفيه المفتوحة، التي تقدم أنشطة ركوب الخيل والدراجات النارية.

كما أصدر المجلس خلال هذه الجلسة قراراً بشأن ما تضمنه التقرير السنوي لهيئة السوق المالية للعام المالي (1445هـ - 1446هـ)، طالب فيه الهيئة بدراسة إنشاء سوق خاص للمستثمرين المؤهلين؛ لتداول أدوات الدين المضمونة برهن عقاري، والتوسع في الإدراج المزدوج للأسهم.

واتخذ المجلس قراره بعد أن استمع إلى وجهة نظر اللجنة المالية والاقتصادية، التي تلاها عضو المجلس رئيس اللجنة معالي الأستاذ أسامة الربيع، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم التي أبدوها في جلسة سابقة تجاه ما تضمنه التقرير السنوي لهيئة السوق المالية.

وفي قرار آخر اتخذه خلال هذه الجلسة طالب مجلس الشورى وزارة الطاقة بإعداد خطة؛ لزيادة الوعي بإستراتيجيتها وأهدافها.

واتخذ المجلس قراره بعد أن استمع إلى وجهة نظر لجنة الطاقة والصناعة، التي تلاها عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور أسامة عارف، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم التي أبدوها في جلسة سابقة تجاه ما تضمنه التقرير السنوي لوزارة الطاقة للعام المالي (1445هـ - 1446هـ).

وطالب المجلس الوزارة بتسريع جاهزية مصانع صندوق الاستثمارات العامة وغيرها، التي تسهم في مشاريع الطاقة المتجددة بالتنسيق مع الصندوق، داعياً في القرار ذاته إلى تشجيع شركات منظومة الطاقة والقطاع الخاص، لإنشاء محطات شحن للسيارات الكهربائية.

كما أصدر المجلس قراراً خلال هذه الجلسة بشأن ما تضمنه التقرير السنوي للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني للعام المالي (1445هـ - 1446هـ)، طالب فيه المؤسسة بالتنسيق مع صندوق الاستثمارات العامة؛ لدراسة التوسع في طرح حاضنات تدريبية تقنية ومهنية في المجالات الاستثمارية الواعدة التي تتطلب تأهيل كوادر وطنية.

واتخذ المجلس قراره بعد أن استمع إلى وجهة نظر لجنة التعليم والبحث العلمي، التي تلاها عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور مصلح الحارثي، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم التي أبدوها في جلسة سابقة تجاه ما تضمنه التقرير السنوي للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

وطالب المجلس في قراره المؤسسة برفع كفاءة إدارة ومتابعة مبادراتها في برنامج تنمية القدرات البشرية، والتنسيق مع هيئة تقويم التعليم والتدريب، للإسراع في اعتماد كافة منشآتها التدريبية.

ودعا مجلس الشورى في قراره المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني إلى تطوير كوادرها البشرية من خلال الابتعاث للدول المتقدمة في تخصصات المستقبل التقنية والمهنية، والتوسع في إشراك القطاع الخاص وغير الربحي في تمويل وتشغيل أعمال منشآتها التدريبية.

وضمن قرارات هذه الجلسة أصدر المجلس قرارًا بشأن التقرير السنوي للهيئة السعودية للمياه، طالب من خلاله الهيئة بتطوير إستراتيجية الأكاديمية السعودية للمياه وبرامجها التدريبية، للإسهام في بناء القدرات لقطاعات المياه المختلفة.

واتخذ المجلس قراره بعد أن استمع إلى وجهة نظر لجنة المياه والزراعة والبيئة، التي تلاها عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور خالد زبير، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم التي أبدوها في جلسة سابقة تجاه ما تضمنه التقرير السنوي للهيئة السعودية للمياه للعام المالي (1445هـ - 1446هـ).

وطالب المجلس في قراره الهيئة بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة، لإيجاد آلية ملزمة تضمن قيام الجهات الحكومية بالارتفاق بخدمات الصرف الصحي للعقارات التابعة لها، والتنسيق مع الجهات ذات الصلة، لتحويل الأفكار والمشاريع ذات الطابع الابتكاري إلى شركات ناشئة، داعيًا المجلس في قراره الهيئة إلى مراجعة إجراءات إسناد شركة المياه الوطنية لعقود نزح ونقل الصرف الصحي، والعمل على فتح المجال أمام المنافسة العادلة بين المقاولين، بما يتوافق مع نظام حماية المنافسة ويمنع الممارسات الاحتكارية التي أثرت سلبًا على المستهلكين.

وفي المجال الصحي أصدر مجلس الشورى خلال الجلسة قراره بشأن التقرير السنوي لهيئة الصحة العامة للعام المالي (1445هـ - 1446هـ)، وذلك بعد أن استمع المجلس إلى تقرير تقدمت به اللجنة الصحية، تلاه عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور حسن آل مصلوم، بشأن ما تضمنه التقرير السنوي لهيئة الصحة العامة.

وطالب المجلس الهيئة بالتنسيق مع وزارة الصحة، لإعداد الأدلة الإرشادية للمراقبة الوبائية والإجراءات الوقائية والتشخيصية والعلاجية للأمراض المنقولة عبر الاتصال الجسدي، ونشر معدل الإصابة بها ضمن إحصاءاتها عن الأمراض المعدية، مطالبًا بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، لتحديث البيانات المفتوحة لمعدلات الإصابة الجديدة في الأمراض المعدية وغير المعدية، ونشرها على منصاتها الرقمية بشكل دوري.

ودعا المجلس في قراره هيئة الصحة العامة إلى التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، للعمل على مبادرة للكشف المبكر عن الأمراض الدماغية عند المسنين، وتطوير برامج تهدف إلى تحسين جودة الحياة للمصابين بها، ودعم مقدّمي الرعاية لهم، والتنسيق مع الجهات

ذات العلاقة؛ لتعزيز التوعية المجتمعية حول الاستخدام الآمن لمنتجات البلاستيك الملامسة للغذاء، والمخاطر الناتجة عن سوء استخدامها.

كما أصدر مجلس الشورى خلال الجلسة قراره بشأن التقرير السنوي للمعهد الملكي للفنون التقليدية للعام المالي (1445هـ - 1446هـ)، وذلك بعد أن استمع إلى تقرير تقدمت به لجنة الثقافة والرياضة والسياحة، تلاه عضو المجلس رئيس اللجنة الأستاذ ناصر الدغيث، بشأن ما تضمنه التقرير السنوي للمعهد الملكي.

وطالب المجلس المعهد الملكي بوضع معايير نوعية لتقييم وتبني المشاريع المقدمة له، واستخدام مؤشرات تساعد في تقييم أدائه، وقياس رضا المستفيدين، داعياً في قراره المعهد إلى التوسع في البرامج المهنية التي تعف بفروع التراث التقليدي وفق أفضل الممارسات العالمية.

كما أصدر المجلس قراراً آخر طالب فيه هيئة المساحة الجيولوجية السعودية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، لاستكمال عمليات المسح الجيولوجي في الدرع العربي، والتوسع في استكشاف الثروات المعدنية؛ لتشمل منطقة الغطاء الرسوبي، وطرحها كفرص استثمارية.

واتخذ المجلس قراره بعد أن استمع إلى وجهة نظر لجنة المياه والزراعة والبيئة، التي تلاها عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور خالد زبير، بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم التي أبدوها في جلسة سابقة تجاه ما تضمنه التقرير السنوي لهيئة المساحة الجيولوجية السعودية للعام المالي (1445هـ - 1446هـ).

وطالب المجلس في قراره هيئة المساحة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، لدراسة تخصيص بعض القطاعات والخدمات التي تقدمها، وتبني منهجية تكاملية لإدارة المخاطر الجيولوجية، تركز على أدوات تحليل وتنبؤ متقدمة، داعياً الهيئة إلى التعاون مع المراكز البحثية المتخصصة في علوم الأرض المحلية والعالمية؛ لنشر نتائج أبحاثها في أوعية النشر العالمية المتخصصة.

كما ناقش المجلس خلال الجلسة التقرير السنوي لمجلس شؤون الأسرة للعام المالي (1445هـ - 1446هـ)، وذلك بعد أن استمع إلى تقرير تقدمت به لجنة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، تلاه عضو المجلس رئيس اللجنة الأستاذ عبدالله آل طاوي، بشأن ما تضمنه التقرير السنوي لمجلس شؤون الأسرة.

وبعد طرح تقرير اللجنة للنقاش أبدى أعضاء المجلس عدداً من الملحوظات والآراء بشأن ما تضمنه التقرير السنوي لمجلس شؤون الأسرة، حيث طالبت سمو الأميرة الدكتورة الجوهرة بنت فهد عضو مجلس الشورى، مجلس شؤون الأسرة بإجراء دراسة شاملة لمراجعة الأنظمة واللوائح ذات العلاقة؛ بهدف إيجاد أحكام نظامية تراعي مبدأ التوازن بين العمل والحياة الأسرية.

كما طالب عضو مجلس الشورى الدكتور عاصم مدخلي، مجلس شؤون الأسرة بتكثيف جهوده لتوعية وتثقيف الأسرة وأفرادها من مخاطر جرائم الاحتيال المالي والجرائم المعلوماتية وطرق الوقاية منها وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة.

في حين طالب عضو مجلس الشورى المهندس عبدالعزيز المالكي، مجلس شؤون الأسرة بالتركيز على دراسة التركيبة الديموغرافية للأسرة السعودية، لأهميتها في صنع واتخاذ القرار، وذلك بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وطالبت عضو مجلس الشورى الدكتورة تقوى عمر مجلس شؤون الأسرة بتعزيز وتفعيل الشراكات مع القطاع الخاص والجهات ذات العلاقة لتوفير الموارد اللازمة ودعم المبادرات المجتمعية ذات الأثر العالي، وتطوير آليات منهجية لقياس الأثر الاجتماعي، بما يسهم في دعم المبادرات المجتمعية ذات الأثر العالي وتحسين فاعلية البرامج وتوجيهها المستقبلي بدقة.

بدوره دعا عضو مجلس الشورى الدكتور مفلح القحطاني مجلس شؤون الأسرة إلى تبني برامج ومبادرات إعلامية وتلفزيونية وتعليمية وتربوية تدعم القيم الأسرية وتتناول الظروف الملائمة لتنميتها وتسهم في استقرارها وترابطها وتعزز تماسكها.

وفي نهاية المناقشة طلبت اللجنة منحها مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء ومقترحات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة لاحقة.

كما ناقش المجلس خلال هذه الجلسة التقرير السنوي لوزارة الحج والعمرة للعام المالي (1445هـ - 1446هـ)، وذلك بعد أن استمع إلى تقرير تقدمت به لجنة الحج والإسكان والخدمات، تلاه عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور عطيه العطوي، بشأن ما تضمنه التقرير السنوي لوزارة الحج والعمرة.

وبعد طرح تقرير اللجنة للنقاش أبدى أعضاء المجلس عدداً من الملاحظات والآراء بشأن ما تضمنه التقرير السنوي لوزارة الحج والعمرة، حيث أشاد عضو مجلس الشورى الدكتور أسامة عارف، بجهود وزارة الحج والعمرة وخاصة فيما يتعلق بنجاح موسم حج هذا العام، مشيراً إلى جهود الوزارة المتميزة لتنظيم حملات العمرة الداخلية والخارجية.

في حين أشار عضو مجلس الشورى الدكتور طارق فقيه، إلى أهمية وجود سكن دائم في عرفات بدلاً من الخيام المؤقتة ذات التكلفة العالية، داعياً الوزارة إلى دراسة إيجاد ممرات مشاة متحركة مغلقة ومكيّفة لتقلل الحجاج.

وفي مداخلته له أشاد عضو مجلس الشورى الدكتور عثمان حكيم، بمبادرات وزارة الحج الممكنة للقطاع غير الربحي من خلال برنامج خدمة ضيوف الرحمن وهي مبادرات تم ابتكارها بحسب المجالات الأكثر احتياجاً، مشيراً إلى أن إستراتيجية وحوكمة القطاع غير الربحي لخدمة ضيوف الرحمن تسهم في بناء الروابط التنظيمية بين الجهات العاملة في الحج وتحديد الأدوار والتقاطعات بين القطاع غير الربحي والقطاعين الحكومي والخاص.

بينما طالبت عضو مجلس الشورى الدكتورة أمل الهزاني، بدراسة مشروع لتظليل ممر المشاة المؤدي إلى الجمرات وتزويده بمراوح تهوية وشفط، ومرشات للمياه وكاميرات، مما يسهم بدرجة كبيرة في تقليل تعرض الحجاج لأشعة الشمس العالية، بالإضافة إلى تقليل من حوادث الإجهاد الحراري والتخفيف من العبء على الخدمات الصحية.

وفي سياق المداخلات أشار عضو مجلس الشورى الدكتور محمد عشري، إلى أهمية إنشاء جسر مظلل ومستقيم للمشاة يربط مباشرة بين مخرج محطة الجمرات والجمرة الصغرى لاختصار مسافة المسار الحالي.

وفي نهاية المناقشة طلبت اللجنة منحها مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء أو توصيات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة لاحقة.

كما ناقش المجلس التقرير السنوي للمركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية للعام المالي (1445هـ - 1446هـ)، وذلك بعد أن استمع المجلس إلى تقرير تقدمت به اللجنة الصحية، تلاه عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور حسن آل مصلوم، بشأن ما تضمنه التقرير السنوي للمركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية.

وبعد طرح تقرير اللجنة للنقاش أبدى أعضاء المجلس عدداً من الملاحظات والآراء بشأن ما تضمنه التقرير السنوي للمركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية، حيث طالب عضو مجلس الشورى الدكتور عبدالله النجار، المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بالمبادرة إلى وضع الأنظمة والضوابط التنظيمية اللازمة لجميع التطبيقات الاستشارية النفسية العاملة في المملكة، والقيام بمهام الإشراف والترخيص والرقابة عليها، بما يضمن جودة الخدمات المقدمة وسلامة المستفيدين.

في حين أشارت عضو مجلس الشورى الدكتورة أروى الرشيد، إلى أنه وفي ظل انتشار التطبيقات التي تقدم الاستشارات النفسية والعلاجية تبرز ضرورة تقنين صرف الأدوية النفسية عبر تلك التطبيقات إلا بعد وضع معايير طبية تتضمن سلامة العملاء وأثر ذلك عليهم.

وفي مداخلتها على التقرير أشارت عضو مجلس الشورى الدكتورة لبنى العجمي، إلى أهمية العمل على إطلاق نموذج استثمار اجتماعي يربط المركز بجهات مانحة ومستفيدة ويسهم في تنمية موارده الذاتية بصورة أكثر استدامة.

وفي نهاية المناقشة طلبت اللجنة منحها مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء أو توصيات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة لاحقة.

وضمن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال هذه الجلسة ناقش المجلس التقرير السنوي للهيئة السعودية للسياحة للعام المالي (1445هـ - 1446هـ)، وذلك بعد أن استمع إلى تقرير تقدمت به لجنة الثقافة والرياضة والسياحة، تلاه عضو المجلس رئيس اللجنة الأستاذ ناصر الدغيث، بشأن ما تضمنه التقرير السنوي للهيئة السعودية للسياحة.

وبعد طرح تقرير اللجنة للنقاش أبدى أعضاء المجلس عدداً من الملاحظات والآراء بشأن ما تضمنه التقرير السنوي للهيئة السعودية للسياحة، حيث أشارت عضو مجلس الشورى الدكتورة آمال الشيخ، إلى ضرورة وضع خطة وطنية موسعة للنقل المتكامل وزيادة خطوط السكك الحديدية ودمج السكك الحديدية مع الموانئ والمطارات والطرق السريعة لتحسين تجربة السائحين.

كما طالب عضو مجلس الشورى الأستاذ عبدالله آل طاوي، الهيئة بتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المحلي لتطوير تجارب سياحية مبتكرة تعكس الثقافة والتراث السعودي، داعيًا الهيئة إلى عقد ورش عمل وندوات لتوعية رواد الأعمال بأهمية السياحة ودورها في دعم الاقتصاد الوطني.

في حين طالب عضو مجلس الشورى الدكتور بندر البقمي، هيئة السياحة بوضع خطط تطويرية للارتقاء بمهنة المرشد السياحي وذلك من خلال بعض الدورات التدريبية والتطويرية، مما يضمن جودة الخدمات المقدمة وحماية حقوق السياح وحماية مهنة الإرشاد السياحي من الممارسات غير القانونية.

وفي نهاية المناقشة طلبت اللجنة منحها مزيدًا من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء ومقترحات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة لاحقة.

كما ناقش المجلس خلال هذه الجلسة التقرير السنوي للمؤسسة العامة للمحافظة على الشعب المرجانية والسلاحف في البحر الأحمر للعام المالي (1445هـ - 1446هـ)، وذلك بعد أن استمع إلى تقرير تقدمت به لجنة المياه والزراعة والبيئة، تلاه عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور خالد زبير، بشأن ما تضمنه التقرير السنوي للمؤسسة.

وبعد طرح تقرير اللجنة للنقاش أمام المجلس بشأن ما تضمنه التقرير السنوي للمؤسسة العامة للمحافظة على الشعب المرجانية والسلاحف في البحر الأحمر طلبت اللجنة منحها مزيدًا من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء أو توصيات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة لاحقة.

كما ناقش المجلس التقرير السنوي للهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية للعام المالي (1445هـ - 1446هـ)، وذلك بعد أن استمع إلى تقرير تقدمت به لجنة الحج والإسكان والخدمات، تلاه عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور عطيه العطوي، بشأن ما تضمنه التقرير السنوي للهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية.

وبعد طرح تقرير اللجنة للنقاش أمام المجلس بشأن ما تضمنه التقرير السنوي للهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، طلبت اللجنة منحها مزيدًا من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء أو توصيات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة لاحقة.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

التنمية الوسطى

«السعودية الخضراء» تسجل تقدماً متسارعاً في أرقام «الاستدامة البيئية»



الرياض: غازي الحارثي

كشفت أرقام جديدة من «مبادرة السعودية الخضراء» عن تقدّم متسارع شهدته البلاد مؤخراً في مجال الاستدامة البيئية، وجهودها في تنمية الغطاء النباتي، وإعادة تأهيل الحياة الفطرية.

وبدأت المساعي المبذولة في أنحاء المملكة، تؤتي ثمارها وفقاً للمبادرة، وجاء ذلك عبر نجاح زراعة أكثر من 100 مليون شجرة منذ عام 2021، إلى جانب وصول مساحة الأراضي التي تم استصلاحها منذ عام 2021 إلى 118 ألف هكتار، فضلاً عن أكثر من 1150 مسحاً ميدانياً تم تنفيذها في مختلف أنحاء البلاد كجزء من الدراسة الخاصة بزراعة 10 مليارات شجرة، ونتيجةً لتلك الجهود وتنمية الغطاء النباتي، وصل الانخفاض المتوقع في درجات الحرارة بمراكز المدن إلى 2.2 درجة مئوية.

وفي الفترة الأخيرة تسارعت وتيرة التشجير في المنطقة الشرقية من السعودية بقيادة «المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر»، نحو بيئة أكثر استدامة، وتحقيق مستهدفات مبادرة «السعودية الخضراء»، في حين تتميز المنطقة بالتنوع الطبيعي والموقع الاستراتيجي، كما تعد أحد النماذج الرائدة في تنفيذ المشاريع النوعية لزراعة الأشجار وتعزيز الغطاء النباتي، وأسفرت جهود التشجير التي يقودها المركز عن زراعة أكثر من 31.2 مليون شجرة، بالتعاون مع 51 جهة حكومية وخاصة وغير ربحية.

وعن جهوده في المنطقة الشرقية، أشار المركز إلى أنه يعمل على تنفيذ خطط طموحة لتنمية الغطاء النباتي عبر تنفيذ 40 مبادرة بحلول عام 2100، موزعة على 4 نطاقات رئيسة للتشجير، لتحقيق التنمية المستدامة، ما سيؤدي إلى زراعة نحو 1.5 مليار شجرة، وإعادة تأهيل أكثر من 7.9 مليون هكتار من الأراضي، إضافة إلى تخصيص ما يزيد على 121 ألف هكتار من الأراضي القابلة للتشجير، منها 75 ألف هكتار ضمن نطاق محطات المعالجة، و71 ألف هكتار ضمن نطاق برنامج الاستدامة.

هذا إلى جانب ما أظهرته المؤشرات البيئية في المنطقة الشرقية من تحسن ملحوظ في الغطاء النباتي خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي يعكس أثر المشاريع الجارية وفاعلية النهج المتكامل الذي يتبناه المركز، المبني على دراسات علمية ومسوحات ميدانية شاملة لتطوير خطة رئيسة للتشجير، تتضمن تحليلاً دقيقاً لتحديد المواقع المناسبة، وتشمل النطاق البيئي، والزراعي، والحضري، والمواصلات، مما يسهم في زيادة الغطاء النباتي وتعزيز الاستدامة البيئية.

وفي جانب الاستدامة البيئية أيضاً، تشهد «نيوم» عودة أنواع متعددة من الحيوانات المحلية إلى مواطنها الأصلية، بعد غياب استمر لعشرات السنين، ففي إطار استراتيجيتها الطموحة لإعادة تأهيل الحياة البرية، نجحت نيوم، الشهر الماضي، في إعادة توطين أكثر من 1100 حيوان تنتمي إلى 6 أنواع مختلفة ضمن محميته الطبيعية الواسعة، ويُعدُّ هذا الإنجاز خطوة بارزة نحو استعادة التوازن البيئي في المنطقة، حيث خصصت نيوم 95 في المائة من أراضيها للحفاظ على الطبيعة، مؤسّسةً بذلك منظومة بيئية مستدامة، تقوم على إعادة تأهيل الموائل الطبيعية، واستعادة التنوع الحيوي، وتوظيف أحدث تقنيات الرصد البيئي لحماية هذا التراث الطبيعي الثمين.

وأسهمت جهود «نيوم» في زيادة أعداد «المها العربي» بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، بعدما أعيد توطينه لأول مرة بالمحمية في ديسمبر (كانون الأول) 2022، حيث يعيش اليوم أكثر من 208 من المها العربي في نيوم.

كما باتت المحمية تحتضن أكثر من 530 من غزلان الرمال العربية، و223 من غزلان الجبال العربية، كما تتكيف 27 من فراخ النعام ذات الرقبة الحمراء جيداً مع مناخ المنطقة، الأمر الذي يأتي بالتزامن مع الاستفادة من الغطاء النباتي الطبيعي الذي عاد إلى المنطقة بعد الحد من الرعي الجائر، واستمرار مبادرة نيوم لإعادة التشجير، التي تم خلالها زراعة 4.7 مليون شجرة وشجيرة وعشبة حتى الآن.

وفي إطار جهود الاستدامة ذاتها، واصلت «محمية الإمام تركي بن عبد الله الملكية» تنفيذ برامج تأهيل واسعة النطاق على كامل مساحتها التي تتجاوز 91.500 كيلومتر مربع، وذلك من خلال زراعة مئات الآلاف من الأشجار، بما في ذلك أشجار الطلح، وأكّدت المحمية أن جهود التشجير من شأنها الحد من التصحر، وتعزيز التنوع البيولوجي والحياة الفطرية، وتحسين جودة التربة وإنتاج العسل بما يتماشى مع الأهداف الوطنية والمبادرات البيئية للسعودية.

وتسعى «مبادرة السعودية الخضراء» عبر نهج استباقي لمعالجة تأثيرات التغير المناخي، وزيادة الغطاء النباتي والمساعدة في مكافحة التصحر من خلال مبادرات تشجير مدروسة بعناية في جميع أنحاء المملكة، تتضمن زراعة 10 مليارات شجرة في جميع أنحاء البلاد، وهو ما يعادل إعادة تأهيل 74 مليون هكتار من الأراضي. وستسهم هذه المبادرة التي تشمل جميع فئات المجتمع في استعادة الوظائف البيئية الحيوية، وتحسين جودة الهواء، والحد من العواصف الغبارية والرملية، وغير ذلك وفقاً للمبادرة.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	3	الكاتب	



أمير القصيم يدشن المنصة الرقمية لمكتب التشجير بإمارة المنطقة لتعزيز التحول الرقمي والاستدامة البيئية



بريدة - واس

دشن صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، في مكتبه اليوم، المنصة الرقمية لمكتب التشجير بإمارة المنطقة، بحضور صاحب السمو الأمير فهد بن سعد بن فيصل بن سعد نائب أمير المنطقة، وعدد من مسؤولي الإمارة والجهات المعنية. وأكد سمو أمير القصيم خلال التدشين أن هذه المنصة تأتي ترجمةً لتوجهات القيادة الحكيمة -أيدها الله- في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، لا سيما في مساري التحول الرقمي والاستدامة البيئية، مشيداً بالدور الذي يؤديه مكتب التشجير في دعم مبادرة "أرض القصيم خضراء" وتعزيز الغطاء النباتي في المنطقة.

وأوضح سموه أن المنصة تمثل خطوة مهمة نحو حوكمة الجهود البيئية، وتسهم في تسهيل التواصل مع الجهات ذات العلاقة والمهتمين بالبيئة، إلى جانب توثيق المبادرات والمشاريع. وقدم مسؤولو المنصة عرضاً عن مكوناتها، وآلية عملها، وأهدافها في رصد حملات التشجير، ومتابعة المبادرات، وتوفير قاعدة بيانات دقيقة لمشاريع التشجير في المنطقة.

يذكر أن هذا التدشين يأتي امتداداً لجهود إمارة منطقة القصيم في تبني المبادرات النوعية، وتحقيق التنمية المستدامة عبر الأدوات الرقمية المتقدمة، التي تعكس مستوى الوعي البيئي، وتتواءم مع تطلعات المستقبل.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	6	الكاتب	



أمانة العاصمة المقدسة تعزز أعمال الإصحاح البيئي للارتقاء بالخدمات



مكة المكرمة - واس

عززت أمانة العاصمة المقدسة أعمال الإصحاح البيئي، ضمن خطة ميدانية منظمة استهدفت معالجة بؤر التلوث في الأحياء الواقعة بنطاق مكة المكرمة للارتقاء بالخدمات البيئية.

وأوضحت الأمانة أن إجمالي المواقع المستهدفة بالمكافحة الميدانية خلال الفترة من 29 يونيو حتى 5 يوليو الجاري بلغت (7,482) موقعًا شملت (4,516) موقعًا استهدفت للقضاء على بؤر توالد البعوض، و(2,425) موقعًا تمت معالجتها للحد من كثافة الذباب، كما نفذت الفرق الميدانية أعمال مكافحة في 541 موقعًا تحتوي على بؤر للقوارض، إلى جانب (474) موقعًا تم رصدها ومعالجتها لتجمعات المياه، وذلك في إطار أعمال الأمانة للوقاية البيئية.

وبيّنت الأمانة أنها تعاملت خلال الفترة ذاتها مع (127) بلاغًا بيئيًا استقبلتها من خلال قنوات التواصل الرسمية، إضافة إلى تنفيذ أعمال استهداف ومعالجة لـ(503) مناهل ومجار لتصريف مياه الأمطار، وذلك ضمن خطط تحسين كفاءة مكافحة الدورية.

وأكدت الأمانة استمرارها في تنفيذ خطط الإصحاح البيئي وفق منهجية ميدانية قائمة على الرصد والاستجابة السريعة، مما يساهم في تحقيق بيئة صحية وآمنة، ويرفع من كفاءة الخدمات المقدمة لسكان العاصمة المقدسة وزوارها.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	



إنشاء أكبر مشروع في العالم لاستخلاص الكربون وتخزينه بالجبيل الصناعية

أرامكو تواصل نجاحاتها بالاستعاضة عن النفط بالغاز في توليد الطاقة



الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

أعلنت عملاقة الطاقة والكيميائيات في العالم، شركة أرامكو السعودية أنها اتخذت إجراءات لإدراج الاستدامة العملية والمسؤولة ضمن إستراتيجيتها وأعمالها، وتصدت لتحديات الاستدامة التي تؤثر على أعمال الشركة والأطراف ذات العلاقة، ويمثل جوهر الاستدامة بالنسبة للشركة، الاعتناء بالجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وتعمل في هذا الصدد على أربعة محاور تشمل (اهتمام تغير المناخ والتحول في مجال الطاقة، وسلامة الأعمال وتطوير الأفراد، والحد من الآثار البيئية، وتعظيم القيمة المجتمعية).

وتواصل أرامكو السعودية بحسب تقرير الاستدامة 2024 الصادر مؤخراً، مسيرتها لتصبح رائدة شركات الطاقة والكيميائيات المتكاملة على مستوى العالم، وأن تمارس أعمالها بأمان واستدامة وموثوقية. وتسعى الشركة جاهدة لتوفير طاقة موثوقة وأكثر استدامة بأسعار معقولة للمجتمعات في جميع أنحاء العالم، وتحقيق القيمة لمساهميها في مختلف دورات الاقتصاد من خلال محافظتها على ريادتها في إنتاج النفط والغاز ومكانتها الرائدة في مجال الكيميائيات وحرصها على تحقيق القيمة في جميع مراحل سلسلة القيمة للطاقة وتنمية محفظة أعمالها بشكل مربح.

ونوه ياسر بن عثمان الرميان رئيس مجلس إدارة شركة أرامكو السعودية، بنجاح الشركة في إنجاز أهدافها قصيرة الأجل، وتواصل تنفيذ استثماراتها لتحقيق الأهداف على المدى البعيد. ومع استمرار الزيادة في الطلب العالمي على الطاقة، واصلت الشركة ثباتها بخدمة

عملائها بشكل موثوق، كعادتها على مدى أكثر من 90 عاماً، وضمن ما حققته في هذا الصدد، تطبيق حلول الطاقة ذات انبعاثات كربونية أقل، ذلك التحدي الذي يتطلب الاستعانة بأحدث التقنيات، وتحفيز الإبداع على مستوى الشركة، وضخ استثمارات كبيرة.

ومن الواضح أن التحول في مجال الطاقة لن يحدث بين عشية وضحاها، وإنما هو عملية متعددة المراحل. وتفتخر الشركة بأنها تسلك الطريق الصعب وتحقق أهدافها، رغم ما يواجهها من تحديات. ويمثل التغير المناخي أكبر التحديات الراهنة. لهذا تواصل أرامكو السعودية القيام بدورها في تغيير العالم إلى الأفضل، كما فعلت من قبل. وفي إطار مساندة جهود المملكة الرامية إلى التوجه إلى الحلول ذات انبعاثات كربونية أقل والتقليل من الانبعاثات، ذهبت أرامكو السعودية إلى الاستعاضة عن النفط بالغاز بصورة متزايدة في توليد الطاقة.

وتهدف الشركة إلى زيادة طاقة إنتاج غاز البيع بأكثر من 60 % بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات الإنتاج في عام 2021 ويخضع ذلك لمستوى الطلب المحلي ويشمل مشاريع ما قبل اتخاذ قرار الاستثمار النهائي التي لم يعلن عنها بعد.

يتمثل جزءاً كبيراً في التحول في مجال الطاقة، في التقليل من الانبعاثات الناتجة من مصادر الطاقة الحالية، التي تتسم بأهمية بالغة لموثوقيتها وتكلفتها المعقولة. وتواصل الشركة جهودها لإيجاد طرق جديدة لتقليل حرق الغاز في الشعلات وانبعاثات الميثان، وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة في جميع أعمالها.

وانطلاقاً من دورها كعضو مؤسس في مبادرة شركات النفط والغاز بشأن المناخ، فقد تجاوزت إنجازات أرامكو السعودية جميع الأهداف المحددة، وتواصل الشركة سعيها الحثيث إلى تحقيق خفض إضافي في كثافة انبعاثات غاز الميثان. وأبرز مثال على ذلك، استخدامها شبكة جديدة من الأقمار الصناعية لمراقبة الانبعاثات في مرافقها، وبما يسهم في تحقيق أهدافها، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التحسين.

وتسهم المبادرات المهمة ومنها مبادرة استخلاص الكربون وتخزينه، في بناء الاقتصاد الدائري للكربون، عبر تمكين برامج الشركة للهيدروجين الأزرق، إضافة لما تقوم به هذه المبادرات في تقليل الانبعاثات الناتجة عن أعمال الشركة.

وفي عام 2024 حققت الشركة تقدماً في مفاوضاتها حول اتفاقيات الشراء في الأسواق الرئيسية مثل شرق آسيا وأوروبا، في إطار خطتها بعيدة المدى لإنتاج أنواع الوقود البديل. ولمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة نصيبها أيضاً في رحلة التحول، وبفضل جغرافية ومناخ المملكة، فإنه بالإمكان توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في المملكة.

وتسهم استثمارات أرامكو السعودية هذا الصدد في تحقيق طموحاتها البيئية، إضافة إلى تعزيز إيجاد قيمة بعيدة المدى للشركة في ظل التحولات التي يشهدها قطاع الطاقة. ولتحقيق هذه الغاية، فقد وقعت أرامكو السعودية مؤخراً اتفاقيات مع شركائها لإنشاء ثلاثة مشاريع جديدة للطاقة الشمسية الكهروضوئية، والتي من المأمول أن تعود بالنفع على شبكة الكهرباء الوطنية.

وسيكون للشركات الناشئة دورها المهم أيضا في تشكيل هذا المشهد، إلى جانب الشركات العالمية، حيث تحرك أرامكو القيمة التي يمكن للشركات الناشئة أن تضيفها للقطاع، وقد صنفت شركة أرامكو فينتشرز ضمن أفضل الشركات المستثمرة في الأنشطة المناخية، وثاني أفضل شركة مستثمرة على مستوى العالم في قائمة الـ "50 للمناخ".

ويتسع مفهوم الاستدامة ليشمل التحلي بمبادئ المواطنة الصالحة، والتركيز على سلامة الموظفين وتطورهم على المدى البعيد، وإضافة القيمة إلى المجتمع على نطاق أوسع. وتفخر أرامكو بما حقته من تقدم في هذه المجالات، وبخاصة جهودها المبذولة في مجال التوطين. فمن خلال برنامج اكتفاء، بلغت نسبة الإنفاق المحلي في سلسلة التوريد لدى الشركة 67.0 %، بعد أن كانت 35.0 % قبل نحو عقد من الزمان.

وتدرك أرامكو السعودية أن للذكاء الاصطناعي دوره المهم في قطاع الطاقة، وتحديدًا في مجال الاستدامة. ولهذا تحرص الشركة على دمج تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي الجديدة في أعمالها، بهدف زيادة الاستفادة من الكم الهائل من البيانات التي تمتلكها، وتحسين الكفاءة في أعمالها وخفض الانبعاثات بشكل أكبر.

من جهته، قال م. أمين بن حسن الناصر الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين لشركة أرامكو السعودية، تتمثل رؤية أرامكو السعودية في أن تصبح رائدة شركات الطاقة والكيميائيات المتكاملة على مستوى العالم، وأن تواصل ممارسة أعمالها بأمان واستدامة وموثوقية. وظلت أهدافنا التشغيلية ثابتة دون تغيير لتحقيق هذه الرؤية. غير أننا ندرك حجم التحديات التي تواجه قطاع الطاقة، في عالم تتعدد فيه الأقطاب، ويشهد زخماً في واقع التحول العالمي في مجال الطاقة.

ولفت إلى أن الموارد البشرية في أرامكو السعودية تمثل أعلى أصولنا، وتظل سلامتهم على رأس أولوياتنا. ورغم ذلك، فقد شعرنا ببالغ الأسى والحزن في عام 2024 لوفاة ثمانية أشخاص (ستة مقاولين وموظفين اثنين) إثر تعرضهم لحادث أثناء عملهم للشركة. وقد أجرت الشركة تحقيقات مكثفة في هذه الحوادث الأساسية، وطبقت الدروس المستفادة منها لتلافي تكرار أي حوادث مماثلة. ومن منطلق رفضها التام لوقوع أي خسائر في الأرواح، تسعى الشركة باستمرار لترسيخ ثقافة التميز في مجال السلامة لديها.

وأشار إلى تقرير الاستدامة الرابع الذي تعده أرامكو السعودية، منذ إعلان الشركة عن طموحها للوصول إلى صافي انبعاثات صفري من الغازات المسببة للاحتباس الحراري للنطاقين (1 و2) على مستوى جميع الموجودات التي تملكها وتديرها بالكامل بحلول عام 2050.

واستكمالاً لهذا الطموح، وضعت الشركة هدفاً مرحلياً جديداً لعام 2030 للتقليل من كثافة الانبعاثات الكربونية لأعمال التنقيب والإنتاج بها. وفي عام 2024، حققت الشركة مزيداً من التقدم في عدد من المجالات، منها توقيع اتفاقية مساهمين لتطوير مركز لاستخلاص الكربون وتخزينه في مدينة الجبيل. وعند اكتماله، يتوقع أن يكون هذا المركز من أكبر المشاريع في العالم في هذا المجال.

ويعتبر الهيدروجين مجالاً آخر من المجالات التي نرى فيها فرص نمو محتملة، وهذا ما حدا بالشركة إلى الاستحواذ على حصة ملكية بنسبة 50 % في شركة مختصة بأعمال الهيدروجين الأزرق. وضمن جهودها للإسهام بدور إيجابي في التحول العالمي في مجال الطاقة، وقعت

الشركة أيضا اتفاقية مبدئية غير ملزمة مع شركة معادن لإقامة مشروع مشترك للتنقيب عن المعادن والتعدين في المملكة العربية السعودية.

ويمكن لهذا المشروع المشترك الاستفادة من حجم البيانات الهائل الذي تمتلكه أرامكو السعودية في مجال علوم الأرض ومعرفتها الواسعة بالطبقات الجوفية، مع احتمالية بدء إنتاج الليثيوم بحلول عام 2027.

وتمثل التقنية عنصراً بالغ الأهمية في أرامكو السعودية، ضمن مساعيها لتطوير حلول جديدة تساهم في استدامة أعمالها في قطاعي التنقيب والإنتاج والتكرير والكيميائيات والتسويق. وفي عام 2024 توسعت الشركة في الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في عدد من مجالات أعمالها، وتستعين حالياً بالتحليلات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي لمراقبة وتقليص انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

إضافة إلى ذلك، تخضع معظم المعدات الأساس في الشركة الآن لمراقبة الذكاء الاصطناعي، حيث تساعد الخوارزميات التنبؤية على تحسين موثوقية المرافق وزيادة الكفاءة.

بالتطلع إلى المستقبل، نؤمن بأن التحول العالمي في مجال الطاقة يكمن في اتباع نهج متعدد المصادر والسرعات والأبعاد، يراعي الأولويات الفعلية لأمن واستدامة الطاقة، وبتكلفة معقولة في كل دولة على حدة. وفي هذا السياق، تثق أرامكو في قدرتها على المواكبة والازدهار في عالم يزداد وعياً بضرورة التقليل من الانبعاثات الكربونية. وترتكز ثقة الشركة إلى المزايا التنافسية التي تتمتع بها أرامكو السعودية، بما في ذلك نطاق أعمالها الفريد، وانخفاض تكاليف الإنتاج، وكونها من بين المنتجين العالميين الأقل من حيث كثافة الانبعاثات الكربونية في قطاع التنقيب والإنتاج، إضافة إلى أفضل ميزة لدى الشركة والتي تتمثل في ثروتها البشرية، موظفي الشركة وموظفاتها، الذين يواصلون التزامهم بتوفير الطاقة الموثوقة التي يحتاجها الوطن والعالم، اليوم وفي المستقبل.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	4	الكاتب	



برئاسة الأمير عبدالعزيز بن طلال.. مجلس إدارة أجفند يقر تمويل عدد من المشاريع لدعم

المبادرات التنموية وتعزيز الأمن الغذائي



الرياض - واس

عقد مجلس إدارة برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) اجتماعه النصف سنوي الـ 31، في الرياض اليوم، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن طلال بن عبدالعزيز، رئيس مجلس إدارة أجفند، واستعرض خلاله أهم الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المجلس، بما في ذلك أنشطة وإنجازات أجفند حتى منتصف العام (2025)، إضافة إلى مناقشة المشروعات التنموية المقترحة تمويلها في الدورة الحالية، والمشروعات الفائزة بجائزة الأمير طلال الدولية للتنمية البشرية لعام (2024)، في موضوع "الحياة تحت الماء" الذي يمثل "الهدف الرابع عشر" من أهداف التنمية المستدامة.

وأثنى المجلس على دور أجفند المحوري في إطلاق "المبادرة العالمية الرائدة للأمن الغذائي" التي أعلن عنها خلال مؤتمر الأطراف السادس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP16)، الذي استضافته المملكة العربية السعودية في الرياض، ومشاركة أجفند الفعالة ضمن مجموعة التنسيق العربية بدعم "شراكة الرياض العالمية لمقاومة الجفاف" التي أطلقتها المملكة، في إطار جهودها الرامية لمكافحة التصحر والجفاف وتدهور الأراضي.

واختتم المجلس اجتماعه بإقرار تمويل (16) مشروعًا تنمويًا تلي معايير أجفند وتتوافق مع أهدافه التنموية، إذ تعكس المشروعات تنوعًا في المجالات التنموية، خاصة فيما يتعلق بمحاوره الرئيسية: وهي (تمكين المرأة، ودعم المجتمع المدني، والتعليم المفتوح، والشمول

المالي، وتنمية الطفولة المبكرة)، ويستفيد من هذه المشاريع المقررة أكثر من (5,600) مستفيد بما في ذلك الاطفال والنساء والشباب، ورواد الأعمال، والأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى صغار المزارعين في (38) دولة.

يذكر أنه منذ التأسيس، دعم أجفند (1,750) مشروعًا تنمويًا في (133) دولة، بالتعاون مع أكثر من (450) شريكًا من المنظمات الأممية والدولية والإقليمية وجهات حكومية وجمعيات أهلية.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	2	الكاتب	



شركة سعودية تستحوذ على 3 محاجر موريتانية لتوفير 150 ألف رأس ماشية سنويا



خالد الغربي من الرياض

استحوذت شركة سعودية على 3 محاجر ماشية حيوية تقع على مساحة 10 ملايين متر مربع في موريتانيا، بملكية نسبتها 60%، ضمن شراكة استثمارية إستراتيجية لتوريد اللحوم إلى البلاد، مع خطط توسعية في كينيا وتنزانيا، وفق ما ذكره لـ "الاقتصادية" رئيس مجلس الأعمال السعودي السعودي الموريتاني سعيد آل بريق.

وتبلغ الطاقة التصديرية المتوقعة من المحاجر في العام 2025 نحو 60 ألف رأس من الأبقار، ومثلها من الأغنام، إضافة إلى 30 ألف متن من الإبل.

يأتي ذلك بعد زيارة اتحاد الغرف لموريتانيا مع وفد الأعمال، إذ أعلنت شركة ميرا العاملة في مجال الثروة الحيوانية، عن استحواذها الكامل على 3 محاجر مجهزة ببنية تحتية متكاملة تشمل مسلخا حديثا، ومختبرات بيطرية، ومرافق عزل وتفتيش صحية، ما يجعلها مؤهلة لتصدير المواشي إلى السعودية وفق أعلى المعايير الصحية والبيئية المعتمدة.

آل بريق الذي يرأس أيضا مجلس إدارة الشراكة التي استحوذت على المشروع، قال إن الخطط المستقبلية للمحاجر الثلاث تشمل إنشاء مسلخ متكامل بطاقة إنتاجية يومية تصل إلى 3 آلاف رأس من الأغنام و500 رأس من الأبقار والإبل، إلى جانب الاستفادة من المخلفات في الصناعات التحويلية، بما يعزز القيمة المضافة لهذه الاستثمارات ويخدم الاقتصاد المحلي.

موريتانيا تعد من الدول الغنية بثروتها الحيوانية، وتتميز بمراع طبيعية مشابهة لبيئة الجزيرة العربية، ما يمنح لحومها خصائص وجودة تتوافق مع الذوق المحلي في السعودية، وفقا لآل بريق.

وتضم موريتانيا التي تقع شمال غرب القارة السمراء وتطل على المحيط الأطلسي 13 مليون رأس من الإبل، إلى جانب أعداد ضخمة من الأغنام والأبقار، ما يجعلها مصدرا واعدا لواردات اللحوم إلى السعودية.

وبين رئيس مجلس الأعمال السعودي الموريتاني أن الإعلان الرسمي عن المشروع سيتم خلال الأسابيع المقبلة، بمشاركة سفير السعودية في موريتانيا وعدد من المسؤولين، مضيفا "بداية مرحلة جديدة من التعاون الإستراتيجي في مجال الغذاء والاستثمار الحيواني بين البلدين".

تبرز هذه المبادرات توجهها سعوديا نحو تنويع مصادر استيراد اللحوم وتقليل الاعتماد على أسواق بعيدة مثل أستراليا ونيوزيلندا، وذلك ضمن خطة شاملة لتحقيق أمن غذائي وتقوية الشراكات الاقتصادية مع الدول الإفريقية التي تزخر بثروات طبيعية وحيوانية ضخمة.

أكد آل بريق أن المحاجر الثلاثة دخلت حيز التشغيل، وتقوم حاليا بتصدير المواشي إلى قطر وسلطنة عمان.

وحول آلية التوريد، أوضح آل بريق أن هناك تنسيقا قائما مع الخطوط الجوية الموريتانية لتسيير رحلات جوية يومية إلى المدينة المنورة، مخصصة لنقل اللحوم المبردة بطاقة تصل إلى 20 طنا يوميا، بينما سيتم شحن اللحوم المجمدة عن طريق البحر، حيث تستغرق الرحلة نحو 17 يوما فقط، وهي مدة أقصر مقارنة بالواردات من أستراليا ونيوزيلندا.

وأضاف: " نهدف إلى تقديم حل أكثر كفاءة واستدامة في تأمين اللحوم للسوق السعودية، خاصة أن المسافة والمدة الزمنية من موريتانيا أقصر، ما يظهر على جودة المنتج وتكاليفه النهائية". ونتوقع أن تصل الطاقة المتوقعة في العام 2026 نحو 100 ألف رأس من الأبقار والأغنام، و 50 ألف من الإبل.

وأفصح عن خطط توسعية سعودية في القارة الإفريقية، حيث تم خلال الأشهر الستة الماضية توقيع عقود استثمارية في كينيا وتنزانيا، تتضمن إنشاء ثلاثة محاجر جديدة، كل منها بمساحة تبلغ 1.2 مليون متر مربع، مع تجهيزها ببنية تحتية تشمل مختبرات ومرافق فحص بيطري.

وأكد أن المشروع يتم بالتنسيق مع وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودي التي تشرف بشكل مباشر على هذه المحاجر، وتقوم بإرسال فرق تفتيش شهرية لفحص العينات وضمان سلامة المواشي قبل الشحن، وذلك في إطار الالتزام الصارم بالمعايير الصحية والبيئية.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	5	الكاتب	



بتوجيه من أمير منطقة عسير.. جولة تفقدية للمواقع السياحية في بَلْسَمِ استعداداً

لموسم الصيف



صحيفة عسير - حنيف آل ثعليل :

إنفاذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز، أمير منطقة عسير، قام رئيس مركز بَلْسَمِ الأستاذ ظافر العسيري، ورئيس مركز حوراء، الأستاذ عبدالله عسيري برفقة بلدية بلسمر وشرطة بَلْسَمِ والزراعة ومسؤول الغطاء النباتي وعدد من ممثلي الجهات الحكومية، بجولة ميدانية تفقدية شاملة على المواقع السياحية والمتنزهات وأماكن الإيواء في بَلْسَمِ.

وتهدف الجولة إلى التأكد من جاهزية المواقع السياحية والخدمات لاستقبال الزوار خلال موسم صيف هذا العام، والاطلاع على مستوى الخدمات المقدمة، والعمل على تهيئة البيئة السياحية بما يحقق تطلعات الأهالي والمصطافين.

وشملت الجولة عددًا من المنتزهات الطبيعية والمرافق العامة ومواقع الإيواء، حيث تم رصد الاحتياجات والملاحظات تمهيداً لمعالجتها، وتوجيه الجهات المعنية بتكثيف الجهود لضمان جودة الخدمات وتعزيز تجربة الزائر.

وأكد القائمون على الجولة أن هذه الزيارة تأتي في إطار الاهتمام الكبير الذي توليه إمارة المنطقة بتطوير القطاع السياحي، وتحقيق مستهدفات استراتيجية عسير، وتعزيز حضور بلسمر كوجهة صيفية تتمتع بالمقومات الطبيعية والهواء العليل.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	2	الكاتب	



محمية الإمام تركي تحتفي بالسدو بعمل توثيقي يجسد هوية المجتمع المحلي

رفحاء - واس

أطلقت هيئة تطوير محمية الإمام تركي بن عبدالله الملكية عملاً توثيقياً يلقي الضوء على قصة "سلمى"، إحدى بنات المجتمع المحلي، التي بدأت شغفها بحرفة السدو، وتمكنت - بدعم مباشر من الهيئة - من التحول إلى مدربة معتمدة دولياً في هذا الفن العريق، في إطار جهودها الرامية إلى حفظ التراث وتعزيز الموروث الثقافي. ويأتي إطلاق العمل متزامناً مع إعلان عام 2025 عامًا للحرف اليدوية، حيث تسعى الهيئة من خلال هذه المبادرة إلى إبراز الحرف التقليدية بوصفها جزءاً أصيلاً من هوية المجتمعات المحلية، ورافداً ثقافياً واقتصادياً مستداماً.

ويظهر العمل مشاهد إنسانية مؤثرة تجمع سلمى بوالدتها، وهما تمارسان حياكة السدو التقليدية، في لحظة توثق انتقال المعرفة بين الأجيال، وتجسد حضور الموروث الثقافي في تفاصيل الحياة اليومية. كما يُبرز الفيلم كيف استطاعت سلمى تطوير مهاراتها وتحويل شغفها إلى مسار مهني يسهم في تمكينها ويوسع من فرصها محلياً ودولياً.

ويهدف هذا العمل إلى تسليط الضوء على الحرفيين المحليين ودعمهم، وتعزيز قدراتهم، وتحفيزهم على تطوير مهاراتهم، ضمن رؤية الهيئة لبناء نموذج تنموي متكامل فيه الهوية المحلية مع البيئة، ويتم فيه استثمار الموروث الثقافي بصفته قيمةً اقتصاديةً واجتماعيةً.

ويُعد السدو من أعرق الحرف اليدوية في المملكة، وقد أُدرج عام 2020 ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي في منظمة اليونسكو، ويُبرز العمل السدو رمزاً للهوية البيئية والثقافية، ووسيلة فعّالة لنقل المعرفة وتعزيز الانتماء المجتمعي.

وأكدت الهيئة أن دعم الكفاءات المحلية وتمكين الحرفيين وتوثيق الممارسات الثقافية يُعد من الركائز الأساسية في إستراتيجيتها، ويتمشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، الرامية إلى تنمية القدرات البشرية، وحماية التراث الوطني، وتعزيز حضور الهوية الثقافية بأساليب معاصرة تحافظ على الجذور وتفتح آفاق المستقبل.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	11	الكاتب	



القوات الخاصة للأمن البيئي تضبط 10 مقيمين مخالفين لنظام البيئة لاستغلالهم
الرواسب في منطقة الرياض



الرياض - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي 10 مقيمين مخالفين لنظام البيئة، من الجنسيات الباكستانية، والهندية، والبنغلاديشية، والإثيوبية، واليمنية؛ لاستغلالهم الرواسب في منطقة الرياض، وطُبقت الإجراءات النظامية بحقهم.

وأوضحت القوات أنه تم ضبط 10 معدات تُستخدم في تجريف ونقل التربة، حائِةً على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية، وذلك عبر الأرقام (911) في مناطق مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض، والمنطقة الشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة، وسُعامل جميع البلاغات بسرية تامة، دون أدنى مسؤولية على المبلِّغ.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	5	الكاتب	



القوات الخاصة للأمن والحماية تضبط 5 مخالفين لنظام البيئة لاستغلالهم الرواسب في

منطقة تبوك



تبوك - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن والحماية 5 مقيمين مخالفين لنظام البيئة لاستغلالهم الرواسب بمنطقة تبوك.

وأوضحت القوات أنه تم ضبط (5) معدات تستخدم في نقل الرمال وتجريف التربة يعمل عليها (5) مقيمين من الجنسيتين اليمنية والمصرية، وطُبقت الإجراءات النظامية بحقهم.

وحثت على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداء على البيئة أو الحياة الفطرية على الأرقام (911) بمناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة، وستعامل جميع البلاغات بسرية تامة، دون أدنى مسؤولية على المبلغ.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	8	الكاتب	



حرس الحدود بمنطقة مكة المكرمة يضبط مواطنًا مخالفًا للائحة الأمن والسلامة لمزاولة الأنشطة البحرية في المناطق البحرية للمملكة



القنفذة - واس

ضبطت الدوريات الساحلية لحرس الحدود في القنفذة، بمنطقة مكة المكرمة، مواطنًا مخالفًا للائحة الأمن والسلامة لمزاولة الأنشطة البحرية في المناطق البحرية للمملكة العربية السعودية، وذلك لممارسته الصيد دون تصريح، وبحوزته أسماك مصيدة، واتخذ بحقه الإجراءات النظامية بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وأهاب حرس الحدود بالجميع الالتزام بالأنظمة والتعليمات المتعلقة بحماية الثروات المائية الحية، والإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية، وذلك بالاتصال على الرقم (911) في مناطق مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض، والشرقية، وعلى الأرقام (994)، و(999)، و(996) في بقية مناطق المملكة، وستُعامل جميع البلاغات بسرية تامة، دون أدنى مسؤولية على المُبلِّغ.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	



بالفيديو.. مزارع القصيم الريفية تتحول إلى عنصر جذب سياحي في السعودية



القصيم : دلال العمري

تزخر السعودية بعناصر جذب سياحية تجعلها وجهة مفضلة للراغبين في زيارة مدنها ذات التنوع الثقافي، والبيئي، فيما تتوافر في تلك المدن مقاصد سياحية متنوعة على غرار المنازل الريفية، إذ تبرز مثلاً في منطقة القصيم -وسط شمال السعودية - خيار مناسب للبعض.

إذ بدأت نحو 30 مزرعة في القصيم بالتنافس في تقديم أفكار جديدة في مجال السياحة الريفية، إذ يسمح هذا الخيار بتعزيز وتنمية واقع القطاع السياحي، في منطقة تعد ظروفها المناخية مثالية في الاستمتاع بجمال الطبيعة، وتراثها التاريخي، والثقافي.

يتجسد الطابع السياحي في القصيم البالغة مساحتها نحو 70,300 كم2، في سياحة الأرياف خاصة أن المنطقة ذاتها تمتلك مقومات زراعية متنوعة وعوامل رئيسة تمثلت في خصوبة التربة ومناخاً مناسباً، فيما يُعرف نشاط السياحة الريفية أو المزارع الريفية بجعل المزارع وجهةً مفتوحة أمام السياح، والتعرف على الأنشطة بداخلها.

في الإطار ذاته، تعززت الرغبة لدى بعض سكان المنطقة بتكثيف الاهتمام بمفهوم السياحة الريفية بإطلاق مبادرات رسمية، وبدأت نحو 30 مزرعة في القصيم التنافس بتقديم أفكار جديدة في مجال السياحة الريفية، وتعزيز واقع هذا القطاع، في منطقة تعد ظروفها المناخية مثالية في مجال السياحة الريفية، ما يجعلها وجهة مفضلة للبعض من أجل الاستمتاع بجمال الطبيعة، وتراثها التاريخي، والثقافي.

مستقبل السياحة الريفية

المزارع عبد الله المبارك، الذي تحدث لـ "العربية.نت"، يرى أن منطقة القصيم تعد واحدة من أبرز الوجهات السياحية وسط السعودية، إذ تجمع بين التراث والطبيعة والابتكار، فيما عد السياحة الريفية جزءاً لا يتجزأ من منطقة القصيم، إذ تتميز بوفرة المزارع وكثافة النخيل، ما يعطيها طابعاً سياحياً ريفياً مميزاً.

ويؤكد المبارك حسب خبرته، أن مستقبل السياحة الريفية في القصيم "مذهل"، خاصة أن المنطقة تتميز بالمزارع وجودة النخيل، فيما يفسر تنافس المزارع على تقديم أفضل الخدمات بأنه دافعاً كبيراً للملاك لتطوير مزارعهم الريفية، لتصبح قرى متكاملة تحتوي خدمات تسوق وترفيه، ليحصل السياح الريفيون على تجربة متكاملة وفريدة، ما يخلق جذباً للسياحة داخل المنطقة.

تفاعل شبابي

ويتبى شباب المنطقة أفكاراً سياحية جديدة تربط بين الماضي وجمال الحاضر، والحديث هنا لا يزال للمبارك، بحيث يكون هناك أكثر من حضارة داخل منتجع ريفي الواحد، مثل الحضارة النجدية، الحضارة الشرقية، والحضارة الأوروبية، مما يعطي جمال الماضي مع التطوير بمزج الحضارات، وبالتالي تتكون أساسيات السياحة الريفية.

وحقق قطاع السياحة في السعودية قفزات قياسية في عام 2024، جعلته ضمن الأسرع نمواً عالمياً، متقدماً على معظم دول العالم، محققاً أهدافاً سابقة لأوانها ضمن رؤية السعودية 2030.

فيما تصدرت السعودية دول مجموعة العشرين في معدل نمو السياح الدوليين، حيث سجل عدد السياح الدوليين ارتفاعاً بنسبة 69% مقارنة بعام 2019، في حين نمت إيرادات السياحة الدولية بنسبة 148% عن نفس العام، مما يعكس جودة التجربة السياحية وتحسن البنية التحتية والخدمات.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	



مسؤول: واحة الأحساء تنتج 120 ألف طن من التمور سنوياً



فريق التحرير

أوضح الدكتور عبد اللطيف الخطيب مدير قطاع البحث والابتكار بالمركز الوطني للنخيل، أبرز مزايا واحة الأحساء في إنتاج التمور.

وأضاف الخطيب، عبر حساب إدارة الإرشاد الزراعي بمنصة (إكس)، أن واحة الأحساء تنتج 120 ألف طن من التمور سنوياً موزعة على 20 صنفاً من أصناف النخيل.

وأكمل، أن الأحساء تعد بذلك من أكبر الواحات العالمية لإنتاج التمور بأكثر من مليوني نخلة، حيث يبدأ موسم الرطب من نهاية شهر مايو ويمتد إلى نهاية شهر سبتمبر وقد يصل إلى شهر أكتوبر، وفق أصناف التمور المختلفة.

أخبار الهيئة السعودية للمياه	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	13	تكرار الرصد



بدء التشغيل التجريبي لأكر مصنع لأغشية التناضح العكسي في الشرق الأوسط بالدمام



الدماغ - واس

شهدت المدينة الصناعية الثالثة في الدمام، انطلاق التشغيل التجريبي لخطوط إنتاج مصنع "توراي" لأغشية التناضح العكسي، بحضور فريق إشرافي من الهيئة السعودية للمياه وهيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، وذلك بعد اكتمال تنفيذه بشراكة سعودية يابانية، ليكون الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط بطاقة إنتاجية تصل إلى 300 ألف غشاء سنويًا، تشمل جميع مراحل التصنيع.

ويأتي المشروع الذي نفذته شركة "توراي ممبرين الشرق الأوسط" في إطار اتفاقية وقعته مع الهيئة السعودية للمياه، لتوطين صناعة الأغشية ونقل معرفتها التقنية في نوفمبر عام 2021.

وتضمّن التدشين افتتاح مركز الشرق الأوسط التقني لمعالجة المياه (ميوتك)، المجهز بمختبر متطور يحتوي على مرافق محاكاة تجريبية متكاملة، لتقديم خدمات تقنية في مجال البحث والتطوير، مع الشركاء المحليين والعالميين، بالتعاون مع معهد ابتكار تقنيات المياه والأبحاث المتقدمة (الذراع البحثي للهيئة السعودية للمياه).

ومن المتوقع أن يسهم المصنع في تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه السلعة الإستراتيجية، مع أثر اقتصادي على الناتج المحلي

الإجمالي يُقدَّر بـ(1.14) مليار ريال سعودي طيلة مدة الاتفاقية، كما يوفر (147) وظيفة مباشرة للسعوديين، مع فرص مستقبلية واعدة في التوظيف وبناء القدرات، مما يدعم مستهدفات المملكة في تعزيز المحتوى المحلي وتوطين الصناعات الإستراتيجية.

ويُنتظر أن يخدم المصنع، إلى جانب قطاع المياه، قطاعات حيوية مثل النفط والغاز، والقطاع الزراعي، وقطاع التعدين، مما يعزّز التكامل الصناعي ويفتح آفاقًا جديدة للنمو نحو التصدير.

وتشير التوقعات إلى تزايد الطلب على هذه السلعة بمعدل سنوي يصل إلى (6%) محليًا، و(7%) خليجيًا، مما يعزز موقع المملكة في صناعة وإدارة المياه عالميًا.

ويمثل تشغيل المصنع نموذجًا تطبيقيًا لنجاح جهود توطين الصناعات الإستراتيجية، ويعكس التزام المملكة بدعم المحتوى المحلي وتوطين التقنيات المتقدمة، ذات الأثر الممتد على الاقتصاد الوطني، في إطار رؤية واضحة لتعزيز إمكانات الصناعة الوطنية، وتحقيق الأمن المائي والاستدامة.

أخبار المؤسسة العامة للري	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	2	تكرار الرصد



رئيس المؤسسة العامة للري يشكر القيادة بمناسبة موافقة مجلس الوزراء على

تنظيم المؤسسة



الأحساء - واس

أعرب رئيس المؤسسة العامة للري المهندس محمد بن زيد أبوحيد، عن الشكر لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله-، بمناسبة صدور موافقة مجلس الوزراء على تنظيم المؤسسة، مؤكداً أن هذا القرار يعكس الدعم الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة، لتطوير قطاع المياه وتعزيز استدامة موارده.

وأوضح أن أبرز ملامح التنظيم توسيع نطاق عمل المؤسسة ليشمل الإشراف الكامل على نشاط السدود والمياه المعالجة بجميع استخداماتها الزراعية والصناعية والحضرية، مما يعزز من قدرة المؤسسة على إدارة هذه الموارد المهمة بطريقة فعالة ومستدامة، وضمان جاهزيتها لتلبية الاحتياجات التنموية، مشيراً إلى أن ما تضمنه التنظيم من تمكين للمؤسسة، يسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي، ويعزز جودة الخدمات المقدمة.

وبين أبوحيد أن التنظيم يُشكل نقلة نوعية للمؤسسة في مسيرتها، وأنها ستواصل العمل بكل جد واجتهاد لترجمة مضامين هذا التنظيم إلى واقع فعال، وتحقيق مستهدفات الاستدامة المائية والإسهام في تحقيق المستهدفات الوطنية، بما ينسجم مع تطلعات القيادة -أيدها الله- ورؤية المملكة 2030.

أخبار المؤسسة العامة للري	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	4	تكرار الرصد



«الري»: الموافقة على تنظيم المؤسسة تمكناها من أداء المهمات بمرونة

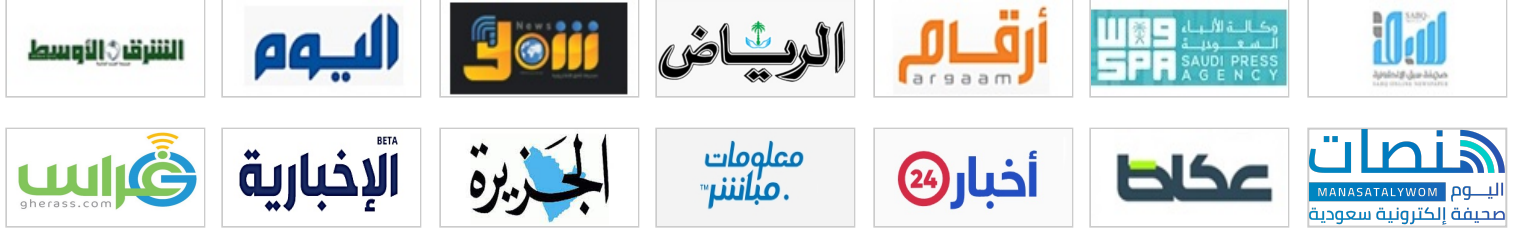


«عكاظ» (الأحساء) @okaz_online

أكدت المؤسسة العامة للري أن صدور موافقة مجلس الوزراء على تنظيم المؤسسة يهدف إلى تمكين المؤسسة من أداء مهماتها بكفاءة ومرونة أكبر، من خلال توسيع اختصاصاتها لتشمل إدارة المياه المعالجة بجميع استخداماتها، والإشراف على إدارة وإنشاء السدود في مختلف مناطق المملكة، ويمنحها صلاحية معالجة مياه الصرف الزراعي والاستفادة منها، إلى جانب بيع المياه المعالجة، ما يعزز من قدراتها المالية ويفتح مجالات جديدة في الاستثمار، ويمكن المؤسسة من تطوير وتنفيذ خطط الطوارئ والأزمات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، بما يضمن استمرارية تقديم خدمات المياه بكفاءة عالية في مختلف الظروف، ويعزز أيضاً من كفاءة إدارة الموارد المائية وتحقيق الاستدامة في استخدام المياه التقليدية وغير التقليدية، وهو تتويج للدور المتنامي الذي تؤديه المؤسسة في إدارة أنظمة نقل وتوزيع المياه المعالجة، وتنفيذ المشاريع المرتبطة باستخدامات المياه المعالجة في القطاعات الزراعية والصناعية والحضرية، إلى جانب تطوير البنية التحتية للسدود.

وقالت مؤسسة الري إن القرار يجسد ما تحظى به المؤسسة من دعم واهتمام من القيادة ويُعدّ نقلة نوعية في مسيرتها نحو تطوير قطاع الري وإعادة استخدام المياه المعالجة وإدارة السدود في المملكة كمكون رئيسي في سلسلة إمدادات المياه.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	أخبار البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية
تكرار الرصد	14	الكاتب	



"برنامج تطوير الثروة الحيوانية والسمكية" يعلن خططًا لرفع إنتاج حليب الأبقار



الرياض - واس

أعلن البرنامج الوطني لتطوير الثروة الحيوانية والسمكية عن خطط جادة لزيادة إنتاج الحليب من الأبقار باستخدام أساليب التحسين الوراثي والمعلومات الحيوية على مدى 5 سنوات قادمة، عن طريق تقنية الترميز الجيني التي تعتمد على اختيار أفضل الأبقار المحسنة وراثيًا، بهدف تحقيق نتائج ملموسة تسهم في دعم السوق بمزيد من الإنتاجية العالية. وأكد البرنامج أن تقنية الترميز الجيني يمكن أن تحسن إنتاجية القطيع بنحو 25% إلى 90% من القطيع الحالي، من خلال الانتخاب الوراثي للأبقار الحاملة للجينات المميزة بإنتاجية وصحة عالية. ويتوقع البرنامج أن تسهم اختبارات التحسين الوراثي في خفض معدلات الإصابة بالأمراض الوراثية والمشاكل المرتبطة بالإنتاج بنسبة تصل إلى 60%، عبر استبعاد الحيوانات الحاملة للجينات المرتبطة بالأمراض المزمنة مثل التهاب الضرع والعرج ومشاكل الخصوبة.

وتهدف مبادرة توطيّن اختبارات التحسين الوراثي إلى الكشف المبكر عن الأمراض التي تصيب الأبقار لنحو 40% إلى 70% من التهديدات الصحية المرتبطة بالعوامل الوراثية، خاصة في ما يتعلق بضعف المناعة، وأمراض الضرع، ومشكلات النمو والخصوبة. وبحسب تقديرات البرنامج، فإن الأبقار الأقل إنتاجًا والتي تعطي ما بين 20-25 لترًا من الحليب تُعد ذات كفاءة منخفضة وغير مجدية اقتصاديًا، حيث يسعى البرنامج حسب خطته المستقبلية إلى إحلالها تدريجيًا على مدار 5 سنوات ضمن خطط تجديد وتحسين القطيع. وتشير بيانات البرنامج الوطني لتطوير الثروة الحيوانية والسمكية إلى أن إنتاجية الأبقار من الحليب في المملكة تختلف بين شركات الألبان اعتمادًا على إدارة القطيع، والتغذية، والعوامل الأخرى المتعلقة بالتحسين الوراثي، ويقدر عدد الأبقار الحلوب في المملكة بنحو 250 ألف بقرة، ويبلغ متوسط إنتاج الحليب لكل بقرة سنويًا أكثر من 11 ألف طن سنويًا، أي ما يعادل نحو 30 إلى 35 كجم يوميًا.

تاريخ الخبر	1447-01-15	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر
تكرار الرصد	2	الكاتب	



محافظ المنندق يرفع ورشة العمل التوعوية للحفاظ على الغطاء النباتي وتعزيز الوعي البيئي بالمحافظة



حسن الصغير - المنندق

رفع محافظ المنندق قاسم بن سعيد آل محسن ورشة العمل التوعوية التي نُظمت في إطار برامج التوعية البيئية بالمحافظة بحضور مدري الجهات الحكومية وعدد من مشائخ القبائل والمهتمين من الأهالي والمواطنين وتهدف إلى تعزيز ثقافة الحفاظ على الغطاء النباتي ومكافحة الممارسات السلبية التي تؤثر على البيئة وقد تحدث ممثل المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر بمنطقة الباحة محمد سعيد القدوه ومدير الدفاع المدني بالمحافظة العقيد سامي الزهراني والرقيب علي سعيد ومدير فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة فهد الزهراني ومساعد رئيس البلدية المهندس احمد يحيى ومنسق برنامج مدينة المنندق الصحية ناصر يحيى الزروق وأدار الورشة سلمان محمد. شهدت الورشة عددًا من المداخلات والنقاشات الهادفة التي سلطت الضوء على أهمية الغطاء النباتي في تحقيق التوازن البيئي ودوره في الحد من التصحر والوقاية من الحرائق، وتجميل المشهد الحضري والطبيعي في محافظة المنندق.

وأكد آل محسن خلال على ضرورة تضافر الجهود بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي لحماية البيئة مشددًا على أهمية رفع مستوى الوعي المجتمعي وتفعيل المبادرات التطوعية التي تساهم في الحفاظ على البيئة واستدامة الموارد الطبيعية. واختتمت الورشة بعدد من التوصيات أبرزها: تكثيف حملات التوعية وزيادة الرقابة على المناطق الطبيعية وتشجيع الزراعة المحلية واستمرار الرعي في مواقع الغابات للتخلص من الحشائش الجافة والتعاون مع الجهات ذات العلاقة في تنفيذ مشاريع التشجير والمحافظة على الغابات والمنتزهات

أخبار المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	8	تكرار الرصد



المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي: تمرين "استجابة 17" يعزز قدرات الاستجابة لحماية السواح



ينبع - واس

أعلن المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي اليوم عن نجاح التمرين التعبوي "استجابة 17" وتحقيقه ارتفاعاً في مستوى الجاهزية بنسبة 120% مقارنة بأول تمرين قبل 3 أعوام، الأمر الذي انعكس على قدرة المشاركين في مكافحة تسرب بقعة زيت افتراضية تُقدَّر بنحو 70 ألف برميل في عرض البحر، مع محاكاة وصول آثار التلوث إلى الموانئ والشواطئ في منطقة المدينة المنورة بمحافظة ينبع.

وأوضح المتحدث الرسمي للمركز سعد المطرفي أن أكثر من 56 جهة من مختلف القطاعات اختبرت قدراتها البشرية والفنية خلال التمرين الذي استمر يومين، باستخدام سفن وطائرات رشّ للمكافحة ومشتتات وكاشطات للتلوث وزوارق سريعة، إلى جانب طائرات المسح والوحدات البرية.

وأكد أن نجاح التمرين جاء نتيجة قياس سرعة الاستجابة، ومستوى التعاون والتنسيق والتكامل بين القطاعات الأمنية والصحية ومنظومة البيئة، إضافة إلى القطاعات التابعة لمنظومة وزارة الطاقة والشركات الوطنية التابعة لها، فضلاً عن الهيئة الملكية بينبع والهيئة العامة للموانئ وشركة الأعمال البحرية للخدمات البيئية "سيل".

وأشار المطرفي إلى أن الجهات المشاركة أثبتت قدرتها على التعامل مع سيناريوهات متعددة للحيلولة دون تعطل الحركة الملاحية أو

إيقاف عمليات الصيد أو تأثر الموائل الطبيعية والبيئة البحرية أو نفوق الكائنات الحية، إلى جانب حماية المواقع الحيوية في المنطقة.

وأضاف أن الأرقام المسجلة لكل جهة في تعاملها مع الحالات الطارئة شهدت ارتفاعاً مقارنةً بالتمارين السابقة، حيث بلغت مؤشرات تحسن الاستجابة لدى المنشآت الحيوية في منطقة المدينة المنورة ارتفاعاً بنسبة 120%.

وبيّن أن الجهات المشاركة أصبحت تمتلك قدرة وجاهزية عالية للتعامل مع الظروف غير التقليدية التي وُضعت لها سيناريوهات عدة، يتم من خلالها تقدير المعدات اللازمة والكوادر البشرية المؤهلة لحماية البيئة البحرية والاقتصاد والإنسان.

وأفاد المتحدث الرسمي بأن التمرين نُفِّذ على امتداد سواحل محافظة ينبع خلال الفترة من 8 إلى 9 يوليو الجاري، من خلال تطبيق سيناريو افتراضي يقوم على توزيع أدوار محددة بين القطاعات المشاركة، بمشاركة مختصين وخبراء سعوديين في مختلف المجالات، تحقيقاً لأحد أهداف التمرين في تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية.

وأشار المطرفي إلى أن هذا التمرين يأتي امتداداً للنجاحات التي حققتها التمارين التعبوية منذ تأسيس المركز، حيث أشرف على تنفيذ 16 تمريناً تعبويّاً في مختلف المياه والشواطئ الإقليمية بجميع سواحل المملكة، بمشاركة أكثر من 46 ألف كادر وطني، وذلك بهدف رفع مستوى التأهب والاستعداد لمواجهة أي تسربات نفطية أو مواد ضارة قد تؤثر على استدامة البيئة البحرية.

ولفت إلى أن المركز نفّذ أكثر من 101 برنامج تدريبي لرفع كفاءة الكوادر الوطنية في كيفية الاستجابة للتسربات الزيتية، استفاد منها أكثر من 5 آلاف متدرب ومتدربة، مؤكداً أهمية استمرار تنفيذ مثل هذه التمارين والفرصيات التي تسهم في رفع القدرات البشرية والإمكانات التقنية للقطاعات المشاركة، وفقاً للخطة الوطنية لمكافحة الانسكابات الزيتية والمواد الضارة، بما يسهم في حماية المياه الإقليمية والمحافظات على الموائل البحرية التي تدعم تحقيق اقتصاد مستدام.

أخبار المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي	تصنيف الخبر	1447-01-15	تاريخ الخبر
	الكاتب	1	تكرار الرصد



لماذا تحمي السعودية "قناديل البحر" المسمومة؟



مصطفى الأنصاري

في المشهد الذي حضرته "اندبندنت عربية" على سفينة "كاميليا"، شكلت السفن بجمعها الأربع طوقاً شبيهاً بحرف "u" حاصرت عبره منطقة انسكاب الزيت الافتراضي، ورشت بالمواد الكيماوية المساعدة في تفككه، قبل أن تلقي بأجهزتها المتخصصة في شطف النفط المتسرب.

ما جرى التخطيط له في مياه البحر الأحمر السعودية، باعتباره تمريناً تعبويّاً لمكافحة التلوث، صار أقرب لمواجهة فعلية هذه المرة في قاع البحر، إثر تزامن التمرين مع استهداف الحوثيين سفينة "ماجيك سير"، مما جعل الفريق الميداني للمهمة يستشعر اقتراب الخطر.

فلئن كانت الحدود السعودية آمنة حق في اللحظات الحرجة مع تصاعد التوتر في الإقليم جراء المواجهة بين إسرائيل وإيران أخيراً، فإن تهديدات التلوث في الحدود المجاورة قد تلقي بظلالها في أي وقت، مما استدعى رفع الاستجابة إلى حدها الأقصى.

يأتي ذلك في وقت ينظر فيه المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي الذي يقود تحالفاً من 56 جهة حكومية وخاصة لتنفيذ المهمة، إلى التهديدات البيئية باعتبارها تحدياً حقيقياً، مما جعله يجهز أسطول سفن وطائرات متخصصة للسيطرة على التهديد في غضون 45-60 دقيقة، مستهدفاً تسجيل أفضل الأرقام في المؤشرات الدولية على هذا الصعيد.

واعتبر الرئيس التنفيذي للمركز علي الغامدي لـ "اندبندنت عربية" التمرين التعبوي محطة مهمة لاختبار قدرات السعودية على الاستجابة، خصوصاً الانسكابات الزيتية والمواد الضارة، في مواقع قال إنها تتسم بالحساسية بوصفها موائل طبيعية "غنية بالشعاب المرجانية، ومناطق لأشجار المانغروف، وسواحل مخصصة للترفيه، تعد كلها ثروات طبيعية تستوجب الحماية"، مبيناً أن حماية الاستثمارات الوطنية الكبرى تتطلب التأكد من جاهزية فرق الاستجابة والتجهيزات الفنية، للحد من أي تسرب قد يلحق الضرر بالبيئة أو الاقتصاد.

سيناريو التهديد

وكانت الفرضية التي نفذتها طائرة وأربع سفن، على بضعة أميال بحرية من مدينة ينبع غرب السعودية، صممت للاستجابة لبلاغ وسط البحر لسفينة نفطية تعرضت لضرر بالغ أدى إلى تسرب 75 ألف برميل نفطي من محيطها. وهي مناسبة تقام بسيناريوهات مختلفة مرتين كل عام، بغض النظر عن الأحداث والتطورات الجيوسياسية.

وفي المشهد الذي حضرته "اندبندنت عربية" على سفينة "كاميليا"، شكلت السفن بجمعها الأربع طوقاً شبيهاً بحرف "u" حاصرت عبره منطقة انسكاب الزيت الافتراضي، ورشت بالمواد الكيماوية المساعدة في تفككه، قبل أن تلقي بأجهزتها المتخصصة في شفط النفط المتسرب.

بعد دقائق جاءت طائرة "الكتراكت" المتخصصة في هذا النوع من المهمات لتقوم من جانبها بطلعات متكررة خلال 15 دقيقة لرش المواد المؤثرة في تفكك كتل الزيت، لتساعد في سرعة المعالجة. في غضون المدة المستهدفة، تمكن الفريق المكون من 60 شخصاً متعددي الخبرات والتخصصات على متن السفن والطائرة من السيطرة على التهديد، الذي لم يعد مع الأجواء الإقليمية المضطربة فرضية بعيدة من الوقائع.

وفي الخلاصة الإحصائية التي رصدها المركز من نقاط الاستجابة المختلفة على الشواطئ والبحر أفادت "اندبندنت عربية" بأنه جرى استخدام 15 وسيلة بحرية متخصصة، إلى جانب معدات احتواء ومكافحة شملت أكثر من 2600 متر من الحواجز المطاطية، و31 كاشطة زيت، و4500 متر من الحواجز الماصة، مدعومة بتقنيات رصد متقدمة عبر الأقمار الاصطناعية والطائرات من دون طيار، ونظم نمذجة ومحاكاة لحركة التلوث في البيئة البحرية.

ويشرح المشرف على جانب الطيران في التمرين الكابتن عبدالله الشريف في حديث مع "اندبندنت عربية" الظروف المعقدة لهذا النوع من المهمات، بوصف الطيران يحتاج إلى النزول لمعدل منخفض، "يحتاج إلى مهارة فائقة لا يستطيع التكيف معها سوى عدد محدود من الطيارين"، مما قال إنه يفسر قلة توفر تلك التجهيزات لمعظم دول الإقليم، بما يزيد من أخطار تعرض البحر الأحمر للتلوث.

ويشير إلى أن أهمية التدخل السريع تتجاوز شفق المادة الخطرة إلى التقليل من فاعليتها السلبية عند قيام السفن والطيران المساند بتفكيك كتلة الزيت، بما يمنح الكائنات البحرية فرصة للنجاة واستنشاق الأوكسجين، إلى حين يجري كشط المادة بالكلية، والاحتفاظ عليها داخل السفن، في عملية يؤكد الفريق أنها تتلوها مراحل أخرى من التدوير والتصفية.

مهمة محفوفة بالتحديات

وبعد انتهاء العملية في غضون وقتها المحدد سألت "اندبندنت عربية" القبطان أرسينيو ايقوت عما يدفعه إلى التوتر على رغم طابع المهمة العادي، فيمسح العرق عن جبينه ثم يسند المقود إلى مساعده، ويقول بجدية "نحن في البحر ينبغي أن نكون دائماً مستعدين لأي تطور. صحيح أننا في منطقة آمنة، لكن مفاجآت البحر لا تنتهي، ويبقى البحر هو البحر".

ألا تخيفك الأخطار الأمنية؟ يشيح بنظره ثم يعتدل مزاجه ويبتسم قائلاً "بالطبع، لحسن الحظ أنني لست على الناحية الأخرى من البحر (منطقة الحوئي)، ولكن هذا عملي، حتى لو استدعى الأمر أية مخاطرة، هذا قدرنا. تأسفت لبعض البحارة في إحدى السفن من دولتي الفيليبين، عندما تعرضوا للاحتجاز" من جانب الحوئيين.

بعد ذلك، فاجأني بسؤاله "هل تعلم عدو البحارة اللدود"؟ فكان في اعتقادي بدهياً، وهو الحروب والقرصنة، لكنه يعقب بأنه "الأجواء وتقلباتها!"

لكن بالنسبة إلى المنشغلين بحماية البيئة وحراسة تهديداتها، فإن أفعال الإنسان تظل الخطر الأشد.

"القناديل" زائر غير متوقع

وبينما نحن في طريقنا عائدين للرصيف، يلتفت بحار على السفينة التابعة لأسطول "سيل" التابعة للمركز، إلى انعكاس الشمس على مياه البحر الصافية، فتبدو من أعماقها "قناديل البحر" وقد شكلت أسطولها هي الأخرى تبحث عن طرائدها أو النجاة، ويقول "تخيل لو أن هذه الكائنات الجميلة ذابت فوق رؤسها براميل النفط التي نفدنا فرضية معالجتها قبل قليل؟"

تخيلت لكفي مثل كثيرين لست متأكداً أنني فهمت لماذا علينا الاعتناء بالكائنات البحرية أو حتى البرية، بما في ذلك السامة التي قد تضر بالإنسان إذا ما اقترب منها مثل القناديل والقروش والشعابين البحرية السامة.

غير أن جهة أخرى في السعودية أكثر تخصصاً في جانب الكائنات البحرية والحياة الفطرية، فسرت ذلك بمنطق علمي أكثر، وقالت في معرض الإجابة عن سؤال "لماذا يجب علينا المحافظة على البيئة البحرية وكائناتها؟" إن البيئة البحرية وكائناتها تعد من أهم الموارد الطبيعية التي "يجب علينا المحافظة عليها بصورة جيدة، فهي موطن لعدد من الأنواع النادرة والمهددة بالانقراض، إضافة إلى أنها تلعب دوراً حيوياً في توازن النظام البيئي العام".

ولفتت إلى أننا إذا كنا لا نحافظ على البيئة البحرية وكائناتها، فإننا سنتسبب في تدمير هذا النظام الحيوي المهم، "فقد يؤدي التلوث البحري والصيد المفرط وتغير المناخ إلى انخفاض أعداد الكائنات البحرية وتدهور حالتها الصحية، وهذا بدوره يؤثر في التوازن البيئي والتنوع البيولوجي في المحيطات"، وفق الحياة الفطرية السعودية.

حيوات مترابطة

لكن بيت القصيد بالنسبة إلى الذين يتساءلون عن سر الاهتمام بكائنات تبدو لأول وهلة مضرّة، هو إشارة الجهة السعودية المتخصصة، إلى أن "البيئة البحرية فضلاً عن ذلك تلعب دوراً مهماً في حياة الإنسان. فهي توفر لنا مصادر غذائية غنية بالبروتين والفيتامينات، إضافة

إلى أنها تعمل على تنظيم مناخ الأرض وامتصاص ثاني أكسيد الكربون. وإذا لم نحافظ على هذه الموارد، فإننا سنفقد هذه الفوائد المهمة".

لذلك ترى من جهتها أن المحافظة على البيئة البحرية وكائناتها من خلال تقليل التلوث البحري وتنظيم عمليات الصيد والمحافظة على المناطق البحرية المحمية، هو واجب لحياة الإنسان نفسه المرتبطة بمحيطه، ولهذا اعتبرت أن "المحافظة على البيئة البحرية ليست مسؤولية فردية، بل هي مسؤولية جماعية يجب أن نتحملها جميعاً من أجل مستقبل أفضل لكوكبنا والأجيال المقبلة".

ومن المفارقات وفق "ناشيونال هستوري ميوزيم" البريطاني، أن القناديل بين كائنات البحر الأكثر قابلية للحياة والخلود. وفسرت في مقالة علمية لها نشرت على موقعها الإلكتروني لماذا اتخذت القناديل مساراً لها بجوار سفينتنا الذي ظننا أنه جاء صدفة، كأنها تعبر عن امتنانها لفريق المهمة.

وتقول "يعتقد أن قناديل البحر الخالدة نشأت في البحر الأبيض المتوسط، لكنها الآن توجد في المحيطات حول العالم، يرجح أن هذا الانتشار الملحوظ أخيراً قد يكون ناجماً بصورة رئيسة عن النشاط البشري".

الراكب الخفي

لكن الأكثر طرافة وحساسية في الوقت نفسه تأكيدها أن هناك "نظرية شائعة تشير إلى أن السفن مسؤولة عن توزيع هذه الكائنات على نطاق واسع عبر محيطات الأرض، فخلود قناديل البحر يجعلها مسافرة مميزة على متن السفن".

وشرحت ذلك بأن ضخ "مياه الصابورة" التي توظف عادة داخل السفن وخارجها مثل سفن الشحن والسفن السياحية للحفاظ على الاستقرار، "من المحتمل جداً أن تسحب قناديل البحر الخالدة مع هذه المياه وتتمكن من البقاء على قيد الحياة أثناء عبور المحيطات بفضل قدرتها على عكس دورة حياتها عندما تواجه ضغوطاً، مثل نقص الطعام"، مما يعكس جانباً نادراً من احتماء الكائنات البحرية بالمجتمع الإنساني الذي ظل يهددها من دون شعور أحياناً!

كانت السعودية، وفقاً للرئيس التنفيذي للرقابة على البيئة فيها علي الغامدي، بدأت تنفيذ هذه التمارين قبل ثلاث سنوات، لكنها فقط هذه المرة "تمكنت من رفع القدرة التشغيلية للاستجابة إلى 75 ألف برميل يومياً، مع التطلع إلى رفع الرقم لنحو 125 ألف برميل في التمارين المقبلة"، وصولاً إلى المستهدفات الوطنية الطموحة لبلد هو المنتج الأكبر للنفط في العالم بعد أميركا، ويمر عبر ممراته المائية الاستراتيجية والقريبة نحو 30 مليون برميل يومياً.

وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment Water & Agriculture



شكرا لكم

الادارة العامة للإتصال المؤسسى والاعلام



MEWA_KSA



939

www.mewa.gov.sa